

شباب الجوادين

مجلة فصلية تهتم بشؤون الشباب
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
وحدة الإصدارات في العتبة الكاظمية المقدسة
العدد ٧٨ / السنة الحادية عشر / ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م

معرض الكتاب

في العتبة الكاظمية المقدسة

منهل للفكر والثقافة





نقرأ في هذا العدد

مجلة فصلية فكرية ثقافية عامة

تعنى بالشباب

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
وحدة الإصدارات في العتبة الكاظمية المقدسة
العدد (٧٨) / السنة الحادية عشر / ١٤٤٤ هـ

زورونا www.aljawadain.org

راسلونا shabab.aljawadain.mag@gmail.com

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
١٥٩٤ لسنة ٢٠١١ م

المشرف العام
م. جلال علي محمد

رئيس التحرير
الشيخ عدي حاتم الكاظمي

سكرتير التحرير
حيدر صباح عبد الرزاق

التدقيق اللغوي
رياض عبد الغني الحسن

التصميم والإخراج الفني
محمد أيوب الخزاقي

الإيمان العملي

8



الإيمان العملي

من أسجع فصفهه | تأخر من من الإسناد | به تنطق في
تأخر من من الإسناد | به تنطق في
تأخر من من الإسناد | به تنطق في

أرى قائد العراق أن يكون في
سورة، أو حين يذوق أرقصا
في التعمير، أو حين يذوق أرقصا
في التعمير، أو حين يذوق أرقصا

(١) ينظر

الإستبصار للشيخ

20



للمشهد متحف ومسرح

للمشهد..

متحف

السيارة الطائرة

26



تجميد الماء من غير تبريد علوم وتكنولوجيا

تجميد الماء من غير تبريد



دراسة تسيير فوق الماء



29



تلازيون من أصول عراقية غرائب البلدان

مسجد قاطمة في البرتغال



تلازيون... من أصول عراقية



32



تفوق واجتهاد

ماد.. طموح وسداد



ماد.. طموح وسداد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَوَّلُ الْكَلَامِ

نبضات قلم

عندما يكتب الكاتب مقالته فإنه يستجمع معلوماته وكل ما قرأه، ويضع مصادره بقربه؛ لأجل الكتابة عن موضوع معين، ويحاول أن يستنفر قلمه، ويستعرض مواهبه العلمية واللغوية، ويأتي بشواهد قرآنية وروايات وأدلة، ويبدل كل ما في وسعه من أجل إخراج مقالته تليق بالموضوع المطروح، أو بالشخصية التي يريد الكتابة عنها والتعريف بمقامها، ويذكر ما قيل عنه عبر التاريخ من مقالات في علم الرجال وغيره.

فكيف إذا كان من نريد الكتابة عنه هو الرسول الأعظم محمد ﷺ؟ فما عسانا أن نكتب، والشخصية المراد الكتابة عنها لا يسعنا الإحاطة بجانب من جوانبها المشرقة؟ أمسكت قلمي فوجدته ينبض وكأنه يقول كيف نكتب ونصف شخصاً هو حبيب الله؟ كيف نصف خلقه نحن المقصرين؟ وقد قال الله في مدحه في كتابه العزيز (وَأَنْتَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) (١) أم كيف نكتب عن حرصه ورحمته لأُمَّته والله يقول (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ) (٢) كيف نكتب عن دعوته وما تحمّل من عناء وأذى في إيصال رسالة الحق سبحانه إلينا، أم كيف نكتب عن نوره وضياؤه وقد كتب الله عنه (وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّبِينًا) كيف نكتب عنه وقد قرن الله طاعته بطاعته بقوله (وَاطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) (٣) كيف نكتب عن من كان أولى بالمؤمنين من أنفسهم لقوله تعالى (النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ) (٤) كيف نكتب عن شخصية بشر الله بقدمها في الكتب السماوية بقوله سبحانه (وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنَ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ) (٥) والكثير من الآيات التي ذكرت مكانته وفضله ﷺ.

من المؤكد أننا لا نستطيع الكتابة عن هذه الشخصية العظيمة بكل ما تستحقه من ذكر وإحاطة، وسنبقى عاجزين عن حصر تلك الشخصية في مقالات مثل هذه السطور كما أسلفنا، فالله يعلم نبيه ﷺ، ويعلم قدره والله هو (الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ).

- (١) سورة القلم، آية ٤.
- (٢) سورة التوبة، آية ١٢٨.
- (٣) سورة عمران، آية ١٣٢.
- (٤) سورة الأحزاب، آية ٦.
- (٥) سورة الصف، آية ٦.



وقفه قرآنية فتنة خلقه الشيطان

﴿قَالَ لَمْ أَكُنْ لَأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ
مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ * قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَأَنَّكَ رَجِيمٌ
* وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾

سورة الحجر، الآية ٣٣.

منذ اليوم الأول لبدء المسيرة البشرية، حدثت واقعة مؤثرة وبلغية - وهي التضارب بين الهدى الإلهي، وبين الحالة العنادية بالنسبة إلى رب العالمين- فقد بدأ انحراف الشيطان عندما أمره الله - عز وجل- بالسجود، فكان انحرافه من منطلقين هما:

الانحراف الفكري:

إن الانحراف الفكري كان في القياس الباطل الذي قاسه إبليس، حيث أن إبليس على سابقته العريقة في العبادة، ولعله قلَّ مَنْ عَبَدَ الله - عز وجل- من الجن والإنس - ماعدا ذوات المعصومين ﷺ - كما إبليس.. فقد ركع ركعتين في السماء أربعة آلاف سنة.. وإذا به عند الاختبار يقوم بعملية سخيفة جداً.. فقد رأى بأن آدم خُلِقَ من تراب؛ وطبيعة التراب عنصر ساكن غير فعال.. ورأى نفسه بأنه مخلوق من النار؛ والنار وجود ذو إنارة، وذو تأثير في باقي الأمور، فالنار لها قدرة تحويل الجماد إلى سائل، ولها قدرة عجيبة في تغيير ماهية الأشياء، ولأنه رأى أن مادة الخلق عنده أشرف من مادة الخلق في آدم، فقد عمل في قياس باطل، وقال: (أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ)^(١).

لم يلتفت إلى جوهر آدم، وإلى جوهر الشيطان، فقد نظر إلى القشر، ولم ينظر إلى اللب، وهنا الخطأ الأول الذي وقع فيه إبليس، وهو أن عبادته لم تؤثر في عقله ومستوى تفكيره، ولهذا فإننا نحذر الإنسان العابد الذي لا عقل له، من الوقوع في خطر الانحراف القاتل في يوم من الأيام، يقول الله - عز وجل- مخاطباً العقل: ... (وعزتي وجلالي، ما خلقت شيئاً أحسن منك، ولا أحب إليّ منك أبداً؛ بك أخذ، وبك أعطي...)^(٢)، وعليه فإن العيب الذي في إبليس، هو أنه كان عابداً، ولكنه لا يعقل.

الانحراف النفسي والقلبي:

إن إبليس لم يعيش حالة الاستكبار عندما خُلِقَ آدم، فقد كان يعيش في صومعته، ويعيش جو العبادة، وليس هناك أي تحدٍّ أو اختبار، وليس هناك عنصر مقارنة، ولكن بمجرد خلق آدم، وأصبحت هناك عملية مقارنة، ظهر استكباره، وظهرت هذه الجوهرية الخبيثة في نفسه.. فمثلاً: قد يكون هناك إنسان مؤمن، يعيش أجواء غير مثيرة غريزياً، ولكن عندما تسنح له أي فرصة، وإذا به ينقلب على عقبيه، وتظهر الملكات الفاسدة في نفسه.

(١) سورة الأعراف، الآية ١٢.

(٢) الكافي، الشيخ الكليني، ج ١، ص ٧٦.

قبسات ووصايا

مسائل في الخطوبة

أجاب موقع مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) عن بعض الاستفتاءات بشأن (الخطوبة)، وفيما يأتي نصها:

السؤال: هل يجوز الخروج مع الخطيبة في أيام الخطبة؟

الجواب: هي قبل العقد كالأجنبية فلا يجوز.

السؤال: ما الذي يجوز للفتاة أن تبديه من زينتها لخطيبها إذا كانت في معرض الخطوبة؟

الجواب: يجوز أن تبدي له محاسنها كشرعها ورقبتها ومعاصمها وساقها ونحو ذلك.

السؤال: ما رأي سماحتكم في التكلّم بين الخطيبين قبل العقد في ترتيبات تتعلق بمستلزمات الخطوبة؟

الجواب: إذا خلا الحديث عن الحرام وأمن الوقوع في الحرام فلا مانع منه.

السؤال: ما حكم النظر إلى صورة الفتاة التي تقدّمت لخطبتها إذا كانت من دون حجاب؟

الجواب: يجوز لمن يريد أن يتزوج امرأة أن ينظر إلى محاسنها كوجهها وشعرها ورقبتها وكفئها ومعاصمها وساقها ونحو ذلك، ولا يشترط أن يكون ذلك بإذنها ورضاها.

نعم، يشترط أن لا يكون بقصد التلذذ الشهوي وإن علم أنه يحصل بالنظر إليها قهراً، وأن لا يخاف الوقوع في الحرام بسببه، كما يشترط أن لا يكون هناك مانع من التزويج بها فعلاً مثل ذات العدة وأخت الزوجة، ويشترط أيضاً أن لا يكون مسبقاً بحالها، وأن يحتمل اختيارها وإلا فلا يجوز، والأحوط وجوباً الإقتصار على ما إذا كان قاصداً التزويج بها بالخصوص، فلا يعمّ الحكم ما إذا كان قاصداً لمطلق التزويج وكان بصدده تعيين الزوجة بهذا الاختيار، ويجوز تكرّر النظر إذا لم يحصل الاطلاع عليها بالنظرة الأولى، كما يجوز للمرأة إبداء ذلك له إذا طلب منها ذلك، ولكن لا يجوز لها أن تعمل في نفسها من الزينة ما لا يجوز في غير مورد النظرة الشرعية^(١).

(١) <https://www.sistani.org/arabic>

أعظم الناس حسرة

الشيخ حبيب الكاظمي

النائب مناصب الدنيا، ويخسر المروّج له دنياه وآخرته!

ولعل من أكثر الناس حسرة يوم القيامة هو من يهاجر إلى بلاد الغرب ويزداد في كل يوم فتنة وإثمًا، والشقاء الأكبر: تعلق أبنائه يوماً بعد يوم بهذه البلدان، فهو وإياهم يزدادون إثمًا، وهو بعد لا يدري أهو على خير أم شر.

إن من يريد رفع الحسرة عن نفسه يوم القيامة، يُبادر إلى كسب الحلال، والصدقة الجارية، وتربية الولد تربيةً سالحة.

ينبهنا قائلًا: (يا ابن آدم!.. إنك لم تزل في هدم عمرك منذ سقطت من بطن أمك، فخذ مما في يديك لما بين يديك، فإن المؤمن يتزود والكافر يتمتع!).

فقد يستأنس البعض بالحضور في مناسبات النبي الأكرم ﷺ وعترته الطاهرة ﷺ، ولكنه في مقام العمل لا يقتدي بأفعالهم، وهذا من أعظم الناس حسرة يوم القيامة.

إن المؤمن يلتفت إلى حديث النبي الأكرم ﷺ حيث يقول: (شر الناس من باع آخرته بدنياه، وشر من ذلك من باع آخرته بدنياه غيره) فإن البعض قد يُضَيِّع وقته بالترويح والتزكية لشخص ما كالنائب مثلاً، فيربح

من المعلوم أنّ ليوم القيامة أسماء مختلفة في القرآن المجيد، منها: (يوم الحسرة حيث يتحسر المؤمنون المحسنون على قلة عملهم، ويتمنون لو أنهم عملوا أكثر، وكذلك يتحسر المسيئون؛ لأنّ الحجب تزول، وتتضح حقائق الأعمال ونتائجها للجميع.

والعبد العاقل لا يتوانى عن إصلاح نفسه ولا يُماطل بالتوبة ورد المظالم؛ لأنّ اليوم عمل بلا حساب وغدأ حساب ولا عمل. ومن موجبات الحسرة الأخروية للعبد، عدم وجود استراتيجية له في دار الدنيا، فهو يدع الحياة تقوده بمشتهياتها ومتعتها وتصرف أحوالها إلى آخر العمر، والإمام المجتبي ﷺ



إيقاظ وتنبه..

معايير الصداقة الصالحة

- ❖ معاشرة سلميّ النفوس الذين يعيشون الفطرية في حياتهم، والابتعاد عن الأشخاص ذوي الكآبة والعقد النفسية.
- ❖ عدم مصداق الأحمق، كالذي يتصف بالحنان والمودة ولكن لا عقل له، فهو يريد أن ينفكك فيضرك.
- ❖ عدم ذهاب الحشمة والحياء فيما بين الأصدقاء، وتجنب الممازحة بكلمات وأفعال لا تليق بمكانة المؤمن، فذلك مما يذهب بوقاره واحترامه لأخيه.
- ❖ عدم إبداء كل الأسرار الخاصة للآخرين بمجرد التعرف عليهم، كون أن ذلك الصديق قد ينقلب عليك في يوم ما ليكون ما أطلعت عليه وبالاً عليك.
- ❖ ينبغي ألا تكون الصداقة سبباً للترويح للباطل، فبعض الأصدقاء المنحرفين يجرون الإنسان إلى مشاركتهم في انحرافهم

- ❖ لاختيار الصديق والقرين معايير وقواعد تكفل نجاح هذه العلاقة الاجتماعية التي أشارت الكثير من النصوص المباركة الواردة في القرآن الكريم وأحاديث أهل البيت ﷺ. كما حذرت — في الوقت ذاته — من صديق السوء وعدته صورة من صور الخذلان الإلهي للإنسان الذي يتمادي في ارتكاب المعاصي، ولكي نكون على بينة من هذا الأمر، ومن ثم نحسن اختيار الصديق الذي نود صحبته نورد أهم المعايير التي تضمن ذلك، وهي:
- ❖ اختبار الصديق عند الغضب، فالذي يخرج عن طوره في هذه الحالة حرّي بأن لا يتخذ خليلاً.
- ❖ اختيار الشخص الأرقى والأعلى قدر في صفاته وكمالاته، وذلك لأجل اكتساب الكمالات الحسنة منه بما ينفع العبد في الدنيا والآخرة.

إن كنت لا تدري

فتلك مصيبة

الشيخ طه حافظ خميس

وإن كان هذا التطور يسلك به إلى الانحراف وارتكاب المحذور. وعمّ بين الشباب شعار: (زمن المبادئ مضي، وهذا زمن ال....). وللأسف الشديد غاب عن الذي اتخذ هذا الشعار منهج يُرتجى تحققه في المستقبل القريب، وإن المبادئ ليست شيئاً ميثاقاً يرقد في طيات الزمان، وإنما هي شيء حي يسكن الكيان.

الرؤية الثالثة

تعاكس الشباب عن السعي والمثابرة والالتكال الكلي على الأيوين في تدبير الأمور العامة والخاصة أحد أسباب ضياع القيم والمبادئ، وبذلك يصبح الفرد فاشلاً وغير فعال في أسرته ومجتمعه فاقداً لقيمه واحترامه؛ على عكس من يتحلى بالقيم والمبادئ السامية يجعل من الإنسان عضواً نافعاً وفعالاً في المجتمع، ويكتسب احترام جميع من حوله. ولا أعرف على من تقع مسؤولية ضياع الشباب الاتكالي؟ هل المسؤول الأب أو الأم أو الاثنان أو الشاب نفسه؟

الرؤية الرابعة

إن بعض الشباب يعتقد أن جميع تصرفاته صحيحة وأن جميع آرائه معصومة لا يسمح لأحد أن ينتقده أو يرشده أو ينصحه، وإن كل ما عليه فعله هو أن يذهب إلى الكازينو أو الجلوس في الطرقات ليلاً حتى ساعات متأخرة من الليل أو إلى مطلع الشمس، يهدر الوقت في مناقشة التطور في العالم أو الاستمتاع بالأحاديث الفاحشة أو الكلام في انتقاد الآخرين أو... أو... حتى إذا انتهت ليله استقبل صباحه مسرعاً إلى فراشه لينام نهاره غير شاعر بما يدور حوله ولا مبال بأي أمور، العظيم منها أو الحقيير، ولا يدري هل هو في ورطة أو لا؟ وهل يعلم أن عمره يقضى بين المقهى والفراش؟ وهل يعلم أن مصادر عيشه ستجف يوماً؟ وهل يعلم أن هذه القوة التي منحها الله تعالى له في الشباب ستزول بمرور الساعات والأيام!!

الرؤية الخامسة

لا بد للقصي والداني أن يعلم أن القيم تعد من أهم الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المجتمعات من أجل البناء والتقدم، والقيم التي يجب أن تسود في المجتمع للنهوض به، هي عبارة عن الصفات الحمودة التي يحبها الناس.

القيم والمبادئ الإنسانية من الأمور التي يجب الحفاظ عليها في المجتمع، حتى يستقيم ويعتدل، حيث أن القيم هي العامل الأساسي في ضبط المعاملات بين الناس، وبدون القيم يفسد المجتمع وتفسد العلاقات، وتنتقطع روابط التواصل بين الأفراد، فتكون المحصلة الفشل على جميع الأصعدة.

هذا شطر بيت من قصيدة طويلة، أصبح مثلاً يضرب به عندما يرتكب شخص أمراً معيناً وهو لا يعلم نتائج فعله فتحدث له مصيبة، وإذا كان يعلم بحدوث النتائج السيئة فالمصيبة أعظم. أو أي تصرف يعم الإساءة على الآخرين وصاحبه لا يعلم ما يفعله وجاء وقعه عظيماً أما إذا صاحبه يعلم ما يفعل فيكون الوقع أعظم.

الرؤية الأولى

يعيش شبابنا اليوم التطور الإلكتروني ومغرياته. فعند امتلاك الشاب على هاتفاً محمولاً (الموبايل أو النقال) أمكنه الحصول على أي معلومة بصورة سهلة بسيطة، فان العالم جميعه بين يديه، بل بـ (كبسة زر) يحصل عليها ومن أي مكان كان، أو بالأحرى يمكنه أن يتجول في أنحاء العالم وهو جالس في غرفته، وبإمكانه أن يطلع على أحوال الشعوب وتقلبات الأجواء وغيرها من الأمور التي تهمة، أو لا تهمة. وقد يكتسب أو يتأثر بأخلاقيات شعوب أخرى غريبة جداً عن واقعه والأجواء التي يعيشها.

الرؤية الثانية

سلوكيات الأجيال السابقة وأخلاقياتها التي ترفض الواقع الجديد الذي تأثر به شبابنا بل يعتبرونه من التفاهات والتسفلات التي تؤدي بالأفراد إلى هاوية الانحراف.

فالشباب يعيش مع الجيل الذي يسبقه أو جيلين، وهذه الأجيال تربت على سلوكيات يفتقر إليها الشاب في الوقت الحاضر. فالأجيال السابقة اهتمت بالحفاظ على المورث الاجتماعي المبني على القيم والمبادئ، والسعي في إيجاد حياة بسيطة خالية من التعقيدات يعيش الفرد فيها مع أفراد مجتمعه على الفضيلة وعدم الإساءة للآخرين بقدر المستطاع وتحاول أن تمضي قدماً في تطوير الذات بما يليق ويناسب المجتمع المسلم. أما هذا الجيل فالكثير منهم يرفض تلك السلوكيات التي يحملها أقرب الناس إليه. فيرفض توجيهات الأب وإرشادات الأم، ونصائح الناصحين، ضائعاً أن عصرهم انتهى، والوقت الحاضر له خصوصيات كثيرة، فيجب أن يعيش الفرد حالة التجدد ومواكبة التطور



جنون بهلول



أ.د. حيدر حسن جليل الشمري
الأمين العام
للمعتبة الكاظمية المقدسة

الشباب ربيع الحياة

اهتم رسول الله محمد ﷺ بالشباب اهتماماً كبيراً، وأوصى بهم خيراً، لما لهم من تأثير في مسار المجتمع، وبناء الأمة. وقد رثهم على التجديد والتطوير والبناء، ولذا أوصى ﷺ بالشباب قائلاً: «أوصيكم بالشبان خيراً فإنهم أرق أفئدة».

فمرحلة الشباب هي ربيع الحياة، وفرصة يجب اغتنامها واستثمارها في بناء الذات وتطوير الشخصية وأداء الواجبات والمسؤوليات بإتقان، والسعي نحو تحقيق الأهداف والتطلعات نحو المستقبل.. لذلك نجد من وصايا ديننا الحنيف إلى معشر الشباب، حثهم على العمل وعدم الكسل والتحذير من تضييع الوقت، ومنها معنى حديث الرسول ﷺ في اغتنام أيام الشباب قبل الهرم، والصحة قبل المرض.. فهي إذن مرحلة البناء والهمة والنشاط ورسم المستقبل، ومن يفرض في شبابه فهو في حقيقة الأمر يفرض في حياته لأنه سيصبح ضعيفاً عن العمل والإنجاز كلما تقدم به العمر.. وقد يفوته قطار العمر ويدركه الوقت.

ولا ننسى أن بلدنا محتاج إلى عطاء الشباب دائماً، فبالإضافة إلى الأيدي العاملة المنتجة هناك حاجة إلى التخصصات العلمية ولا بد للشباب أن يهتموا بالبناء العلمي ونيل التخصصات الدقيقة، لذا على الشباب التسابق في الحصول على الشهادات العليا وفي مختلف التخصصات التي يحتاجها المجتمع وسوق العمل لأن في نهاية المطاف سيكون شباب اليوم هم قادة المستقبل بإذنه تعالى.

علينا أن نؤمن أن أي عمل شريف يقوم به الشاب هو عبادة من جهة، وإعطاء قيمة للنفس أمام المجتمع من جهة أخرى، سواء أكان من خلال الوظيفة أم ممارسة الأعمال الصرة مهما كانت بشرط أن تكون حلالاً، وبذلك يقوي من ثقته بنفسه وبناء شخصيته واكتساب الخبرة في مجال عمله وتنمية مهاراته وقدراته.. وسيكون مثلاً أعلى لولده عندما يكون أسرة وينجب أطفالاً.. نعم فالشباب هو ربيع الحياة والربيع هو عنوان النماء والعطاء.

كان الحاكم (هارون العباسي) حريصاً كل الحرص على الملك العقيم، بحيث كان يتخذ الذرائع في القضاء على مخالفيه، وإزاحتهم عن الطريق مهما كلف الأمر. وكان محبوب قلب المؤمنين آنذاك، الإمام موسى الكاظم ﷺ على رأس هؤلاء المخالفين لحكم هارون، حيث كان يشكل خطراً كبيراً على حكمه. حاول هارون جاهداً كسب علماء المسلمين المبرزين وتأييدهم وإقناعهم بالإفتاء بخروج موسى بن جعفر ﷺ ومروقه عن الدين، وبذلك يمهّد أرضية المواجهة مع الإمام ﷺ، ولما كان البهلول من علماء ذلك الوقت واسمه وهب بن عمرو، أراد هارون إجباره على التوقيع على ورقة أصدر فيها أمراً بقتل الإمام موسى بن جعفر ﷺ. ذهب بهلول إلى الإمام الكاظم ﷺ وأخبره بذلك، وطلب منه أن يهديه سبيلاً للخلاص من هذه الورطة، فأمره الإمام ﷺ أن يتظاهر بالجنون، ليكون في أمان من سطوة هارون. تظاهر بهلول بالجنون، وكان بهذه الذريعة، تخلص بهلول من أمر هارون، وصار يهزأ ويطعن بالنظام الحاكم بلسان الكناية والمزاح.

الإيمان العملي

الشيخ قاسم كاظم الخفاجي

نصف الإيمان^(١). وبهذه الأداة يبدأ الإنسان المؤمن بالتجهّز من خلال الطهارة الذاتية لأجل الانتقال والدخول في دائرة الاستمداد.

وأحسن صلته

الصلوة دائرة الاستمداد، والصلوة صلة بين العبد وربّه، وهي معراجة إلى عرش الله، وهي رمز التوحيد في العبودية والتسليم لأمر الله تعالى في حقول حياته كافة، وهي إطار ذكر الله الذي هو أكبر، والخطاب المباشر للعبد، ولحظة الشهادة بالحق، وهي عمود الدين، ومحور أحكامه.. أبعادها كثيرة، ومن أبعادها القيام بالقسط والأمر بالمعروف والنهي عن الفحشاء والمنكر، وهذا البعد كفيل في بناء مجتمع متراض فكرياً وسلوكياً، لو أخذ بتمامه، قال تعالى: (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ).

وأدى زكاة ماله

ورد في الكتاب الحكيم مفردة الزكاة، والتي تشمل بمعناها الزكاة في المنظور الفقهي الخاص، وكل الوظائف المالية للمسلم من الخمس والصدقة والإنفاق على المعوزين وزكاة الفطرة وكل أعمال الخير وما شاكل ذلك. والزكاة نوع من إظهار حقيقة الإيمان في موقف اجتماعي مهم، والمجتمع الذي ينفق غنيّه على فقيره يسير في طريق النمو، إذ ينشط الاقتصاد فيه. أليس الفقير ينفق بدوره المال أو يستثمره؟ فإذا أنفقه فعل التجارة واستفاد الغني منه، وإذا استثمره نشط الاقتصاد واستفاد الجميع منه؛ وعليه فإن للزكاة بعداً اجتماعياً مهماً في بناء المجتمع وترصينه من الاحتياج إلى غيره، والاحتياج إلى الغير يورث التبعية. ولذا ينكشف الدور المهم للزكاة في إقامة كيان مستقل اجتماعي، لا يتأثر بفلسفة الحضارات الأخرى، فيحقق رؤيته المسهمة في إثبات الحق والعدل.

قال الإمام الصادق عليه السلام: (إنّ من بقاء المسلمين وبقاء الإسلام أن تصير الأموال عند من

حين تقرأ آيات القرآن الكريم وسوره، أو حين تقرأ السنة المعصومة، تجدها تركز على مسألة الإيمان العملي وتهتم به اهتماماً شديداً. ولا يخفى على ذي عقل علة هذا الاهتمام؛ فالإسلام اهتم بالحقيقة بعد التصريح بالصورة.

وهذا الاهتمام والتشديد على الجانب العملي في حقيقته إبراز للإيمان الواقعي عن الإيمان الصوري الذي يمكن أن يتشدد به كلّ واحد من الناس، فالإيمان ليس مجرد كلمة نقولها، بل هو التزام حركي يقف فيه الإنسان المؤمن مع أحكام الله، فلا يقمّ قدماً ولا يؤخرها إلا أن تكون في دائرة الرضا الإلهي. وهذا هو أثر آخر للإيمان العملي لبناء مجتمع ختير قوي لا يتزعزع في الميادين الفكرية والثقافية والاقتصادية أو في ميادين صدامه وصراعه مع مناوئيه.

ثم إنّ الإسلام ذكر أدوات للسير العملي في الإيمان تبدأ من طهارة شخصية إلى أن تصل إلى الأفعال المؤثرة في كيان المجتمع، نذكر منها ما قاله الإمام الكاظم عليه السلام، عن أبيه الصادق عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أسبغ وضوءه، وأحسن صلاته، وأدى زكاة ماله، وكف غضبه، وسجن لسانه، واستغفر لذنبه، وأدى النصيحة لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقد استكمل حقائق الإيمان، وأبواب الجنة مفتحة له.

من أسبغ وضوءه

ابتدأ النبي صلى الله عليه وآله بالوضوء وإسباغها؛ لأنّ للوضوء تأثيراً ثورانياً على الإنسان ولعله يكون السبب لذكر الفقهاء استحباب أن يكون المؤمن على وضوء وطهارة دائماً، ويذكر في أسراره أن له تأثيراً على بدن الإنسان ونفسه، وإن الصفات الإنسانية التي هي أمور تكوينية لا اعتبارية تؤثر وتتأثر بالوضوء. فقد ورد في الحديث أن الشعر الباطل أو الظلم أو الكذب ينقض الوضوء^(١). والمقصود به التأثير في روحية المؤمن، لا إبطال الوضوء الفقهي، بل أنه ورد في سرّه ما قاله أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن أبي بكر: (واعلم أن الوضوء



يعرف فيها الحق، ويصنع فيها المعروف؛ فإنّ من فناء الإسلام وفناء المسلمين أن تصير الأموال في أيدي من لا يعرف فيها الحق، ولا يصنع فيها المعروف^(٢).

وكف غضبه

وذلك لأنّ الغضب يتولد منه الحقد والحسد والشماتة والتحقير والأقوال الفاحشة، وهتك الستر، والسخرية والطرده والضرب والقتل والنهب ومنع الحقوق، إلى غير ذلك مما لا يحصى. ألا ترى أن الغضوب تصدر عنه أفعال رديئة كثيرة؟ يجور فيها على نفسه، ثم على إخوانه، ثم على الأقرب فالأقرب من معامليه، حتى ينتهي إلى أهل بيته فيكون عليهم سوط عذاب، لا يقبلهم عثرة ولا يرحم لهم عبرة. وإن كانوا براء من الذنوب، يتجرّم عليهم، ويهيج من أدنى سبب يجد به طريقاً إليهم، حتى يبسط اللسان واليد فيهم، والمساكين لا يمتنعون منه ولا يتجاسرون على رده عن أنفسهم، بل يدعون له. وقد يقرّون بذنوب لم يقترفوها استكفافاً لشّرّه وتسكيناً

(٣) الكافي للشيخ الكليني ٤/٢٥.

(٢) الأمالي للشيخ المفيد ٢٦٧.

(١) ينظر الاستبصار للشيخ الطوسي ١/١٢٧.

يموت الإنسان تتلقاه الملائكة بالبشرى، والاستغفار طهارة للفرد والمجتمع من الأفعال السيئة الرديئة، وفي المداومة عليه تذكير للقلب الغافل، ثم إثبات للرقيب الدائم، ولو لم تكن إلا هذه فائدة لكفى بها أداة لإصلاح الفرد والمجتمع فمن استشعر وجود الرقيب الدائم لن ينحرف عن المسار.

وأدى النصيحة

لأهل بيت رسول الله ﷺ

النصح خلاف الغش.

يطلق لفظ أهل البيت ﷺ مرة على أصحاب الكساء الخمسة، ومرة ثانية على الأئمة المعصومين ﷺ والسيدة فاطمة الزهراء ﷺ، وأخرى على من انتسب إلى النبي ﷺ من هاشم (هاشمي)؛ لكن الأشهر هو المعنى الثاني، والمقصود بالنصح الاعتقاد بأنهم منصوبون من الله تعالى حججاً على الخلق، وأنهم معصومون فإن طاعتهم طاعة لله تعالى، ومعصيتهم معصية لله تعالى، وأنهم أولى بالمؤمن من نفسه، ويلزم من هذا المعنى وجوب متابعتهم في أقوالهم وأفعالهم فيما أمروا به وما نهوا عنه.

وهذه النقطة الأخيرة فيها التوكيد على توحيد الأمة خلف راية هدى لا يمكن للضلال حرقها.

غيظ، ومساعدة قوم، وتهمة، وتصديق خبر بلا كشفه، وسوء ظن، وحسد، وسخرية، وتعجب، وتبرم، وتزين. فإن أردت السلامة فاذكر الخالق لا المخلوق. فيصير لك مكان الغيبة عبرة، ومكان الإثم ثواباً. ولك التأمل بهذه المفردات الهدامة للمجتمع. فلو تأملنا في بعض المفردات؛ شفاء الغيظ: ذلك إذا جرى سبب غيظ غضب عليه، فإذا هاج غضبه تشفى بذكر مساويه، وسبق اللسان إليه بالطبع، إن لم يكن ثمة دين وأزع. وقد يمتنع من تشفي الغيظ عند الغضب فيحتقن الغضب في الباطن، ويصير حقداً ثابتاً فيكون سبباً دائماً لذكر المساوي بالحق.

السخرية: فإن السخرية تعود إلى الإحساس بالتعالي على الآخرين وازدراءهم، وهذا السلوك منهي عنه بشدة. قال النبي ﷺ: (إن الله عز وجل كتم ثلاثة في ثلاثة، كتم رضاه في طاعته، وكتم سخطه في معصيته، وكتم وليه في خلقه. فلا يستخفن أحدكم شيئاً من الطاعات، فإنه لا يدري في أيها رضا الله. ولا يستقلن أحدكم شيئاً من المعاصي فإنه لا يدري في أيها سخط الله، ولا يزرأن أحدكم بأحد من خلق الله فإنه لا يدري أيهم ولي الله). هذا أثر من عدم مسك اللسان وسجنه، ولك أن تتبع أنواعه الباقية وتأثيرها في المجتمع، فلا تطيل لضيق المقام.

واستغفر لذنبه

عشرات الآيات تذكر الاستغفار وبصيغ مختلفة وأثار متعددة، ففي آية تتحدث عن استدرار الغيث به، وتيسير الرزق وسعته وتنوعه، وفي غيرها إذهاب اللهم والحن، أو زيادة في العقل أو حين

لغضبه، وهو مستمر على طريقته لا يكف عنهم. وقد روي في أسبابه عن الصادق ﷺ قوله: قال الحواريون لعيسى بن مريم: يا معلم الخير أعلمنا أي الأشياء أشد؟ فقال: أشد الأشياء غضب الله عز وجل، قالوا: فبم يتقى غضب الله، قال: بأن لا تغضبوا. قالوا: وما بدء الغضب؟ قال: الكبر والتجبر ومحقرة الناس^(١). وهذه المبادئ الذميمة تولد الغضب الذي ينتج التعدي. وقد أشار الإمام الكاظم ﷺ إليها في وصيته لهشام، قال ﷺ: يا هشام، وجد في ذؤابة سيف رسول الله ﷺ: إن أعتى الناس على الله من ضرب غير ضاربه وقتل غير قاتله^(٢). والأسباب والأفعال التي ذكرها إمامنا الصادق وولده الكاظم ﷺ كفيلاً في تدمير المجتمع، فيكون نهزة لكل طامع.

وسجن لسانه

وهو أخطر الجوارح إن استعملها الإنسان في الشر ويكفي في سونه مثلاً الغيبة وما لها من أثر كبير في تحطيم عرى الوحدة الاجتماعية وتفككها. روي عن الإمام الصادق ﷺ: وأصل الغيبة تتنوع بعشرة أنواع؛ شفاء

(١) الخصال للصدوق / ٢٠.

(٢) تحف العقول / ٤٠٢.

الثقة بالنفس

إعداد: سكرتير التحرير

إنها الشعور العاطفي
المؤكد والأمان والقوة،
بخلاف الإحساس بالخوف
والقلق والذعر. هي أن تدرك
ضمناً أنك في مأمن قادر
وموهوب ويمكنك أن تنجز
أو على الأقل تحاول إنجاز أي
شيء تريده.



و

**الثقة بالنفس ترتبط
بامتلاك إيمان داخلي بالذات
مبني على الخبرات السابقة
والناجحة للفرد وبكيفية
تعلم الثقة بالنفس.**

فالأمر سببه أحياناً استخدام استراتيجيات في الماضي، صارت عوائق أمام ما تريد تحقيقه، ربما تكون قد تجنبنا مثلاً فعل أشياء لا تملك الثقة لفعلها، وربما كنت تفتقد الثقة لفعلها، وربما كنت تفتقد التحدث أمام الناس، وكل ما فعلته هو استراتيجية ناجحة لكنها أبقتك عالماً، وصارت أمامك عائقاً لا تريد مواجهته. يمكن لتحديد العوائق الشخصية للثقة بالنفس أن تكون الخطوة الأولى، وحالما تعرف ما الذي يعيق ثقتك بنفسك يمكنك تنفيذ خطوات للتغلب عليها.

ما هذا الصوت الذي في رأسك، والذي يخبرك أنك لا تستطيع أو أنك لست جيداً بما يكفي أنك ستفشل، وهنا يمكنك أن تستخدم الصوت لتقول أستطيع ذلك، أنا رائع، وإن لم ينجح الأمر في المرة الأولى فلا مشكلة، سأجد طريقة أخرى بتغيير الصوت والأفكار في رأسك، فيمكنك تغيير ما تعتقد عن نفسك وهو أساس العلاج المعرفي والسلوكي. إن لم تستطع أن تكون بجانب نفسك فكيف ستقنع الآخرين؟ أعد كتابة السيناريو. قل شيئاً إيجابياً لتتمكن من الفعل، وتجاوز كل الأصوات التي تحبط من عزيمتك، واستمع لصوت الثقة بالنفس.

(علينا تقدير الذات) يستخدم هذا التعبير أحياناً بمعنى احترام الذات، ويتعلق أكثر شعورك بقيمتك بصفتك إنساناً والقيمة التي تمنحها لنفسك. من المفيد الاعتراف بالإنجازات والاستمتاع بها، ولكن الجانب السلبي هو أن نقارن إنجازاتنا بإنجازات الآخرين. وفي الحقيقة هذه مقارنة سيئة ومؤذية لأن هناك دائماً من هو أفضل منا أو أسوأ، فتقدير الذات يتعلق باليقين والتحرر من الشك. ويأتي هذا من الإيمان بنفسك وليس بقدرتك فقط؛ لأن المرء إذا كان يؤمن بنفسه لا يحاول إقناع الآخرين؛ لأنه راض عن نفسه ولا يحتاج رضا الآخرين؛ لأنه إذا قُبل نفسه فالعالم كله يقبله.

لا ينفخ هنا أن يرتبط احترامك بذاتك برأي الآخرين فيك؛ لأنه يصعب عليك أن تعرف حقيقة ما يفكرون به، ويمكن أن ينتهي بك الأمر إلى افتراضات غير صائبة، ولماذا يهكم أصلاً ما يفكر به الآخر بشأنك، فخذ الأمور ببساطة وأفضل مكان تنطلق منه هو التعاطف مع الذات- هذا ما تقوله (كريستين نيف)^(٢) تعامل مع نفسك كما سيفعل معك أفضل صديق. حين تخفق شجع نفسك وأخبرها أن الأمر لم يكن سيئاً للغاية وامنح نفسك فرصة جديدة.

وتقول أيضاً: إن أهم ما يجعل الناس غير متعاطفين جداً مع أنفسهم هو خوفهم من أن يتساهلوا معها، ويعتقدون أن النقد الذاتي هو ما يبعثهم متحكمين في الأمر. إن معظم الأشخاص يفهمون الأمر على نحو خطأ؛ لأن الثقافة السائدة تفترض أن القسوة على النفس هي الأسلوب الذي ينبغي اتباعه.

إن الشعور بعدم الثقة بالنفس يمثل مشكلة،

(٢) أستاذة في جامعة تكساس في قسم علم النفس التربوي في أوستن. حصلت على الدكتوراه من جامعة كاليفورنيا في بيركلي، حيث تدرس التطور الأخلاقي. عملت دراسة ما بعد الدكتوراه في جامعة دنفر لدراسة تطوير مفهوم الذات. ابتكرت مقياس الرحمة بالنفس.

بعض الناس يبدون ظاهرياً أكثر ثقة بأنفسهم من الآخرين، لكن حتى الأشخاص الأكثر ثقة بأنفسهم كانت لديهم أوقات افتقدوا فيها تلك الثقة أو عانوا من أزمات. الشعور يفقد الثقة تجاه الأوضاع والأحداث الجديدة، وهذه جزء من الطبيعة البشرية، غير أن التجربة تعلمنا كيف نتجز الأشياء ونكتسب الثقة.

الثقة بالنفس ترتبط بامتلاك إيمان داخلي بالذات مبني على الخبرات السابقة والناجحة للفرد وبكيفية تعلم الثقة بالنفس. ربما وجدت صعوبة حين حاولت لأول مرة في طفولتك أن تصب الماء في فنجان، ربما كان الأمر صعباً ومحبطاً وحتى مزعجاً خاصة إذا انسكب الماء. لكن بقليل من الصبر والتدريب والمساعدة صار الأمر أسهل، وبمرور الوقت صرت واثقاً من قدرتك على فعل ذلك، واثقاً أيضاً من قدرتك على تنظيف ماء إذا سكب. ومثل هذه البدايات الصغيرة تنجز خطوات كبيرة.

يرى (صموئيل بيكيت)^(١) أنه لا داعي للاستسلام عندما نخفق بل علينا المحاولة من جديد، وعوضاً عن أن نرفض أنفسنا بصفتنا مخفقين، علينا الإيمان فيما أخفقنا فيه والمحاولة مجدداً ليس بجهد أكبر بل بطريقة مختلفة، عند المحاولة بطريقة مختلفة نتعلم من الأشياء التي لم تنجح في المرة السابقة ونجرب أسلوباً جديداً، وعلينا ألا نرضخ حين لا ينجح عملنا في المرة الأولى، لأننا بعمليات التعلم هذه نبني ثقتنا بأنفسنا، وبالتكرار والممارسة يصير الأمر أسهل، والأهم من ذلك أننا نكتسب ثقة أكبر بأنفسنا عبر ملاحظة جهودنا والنظر إلى الجهد بحد ذاته على أنه مفيد.

قلة الثقة بالنفس ليست عقوبة مدى الحياة، ويمكن إتقانها تماماً كأى مهارة، وعندما تتقنها ستكون حياتك أفضل.

(١) كاتب إيرلندي وكاتب مسرحي وناقد أدبي وشاعر، ولد في دبلن ١٩٦٠م وتوفي في باريس ١٩٨٩م، كان أحد الكتاب المشهورين في القرن العشرين.

اجتاز المهمة

أمير البركاوي

وفي ذلك العديد من النصائح التي يوصي باتباعها للظهور بشكلٍ شجاعٍ و متميز، تجعلك قادراً على تخطي المهمات، ومنها ما يأتي:

❖ تجنّب الشكوى والتذمر بشكلٍ مُتكررٍ ودائم، والاستعاضة عنها بالصبر والعمل والإرادة.

❖ لا تشعر بالخجل أو التردد من أهدافك وطموحاتك مهما كانت، وإن بدت مختلفة قليلاً عما يطمح إليه الآخرون، فهذا يعتبر سمة مميزة لك.

❖ الاستفادة قدر الإمكان من المعلومات التي يُقدمها الأشخاص للفرد والتي قد تخدم مصلحته، إذا ما استخدمها لرفع مستوى ثقافته واستغلها بشكل صحيح وهادف.

❖ المثابرة والاجتهاد في سبيل النجاح، من خلال الإدارة الذاتية التي تُمكن الشخص من الحفاظ على تركيزه وضبط نفسه، والتحليّ بالهدوء وتهديئة أعصابه؛ حتى لا يفقد السيطرة على زمام الأمور، خاصةً عند مواجهة بعض الضغوطات والصعوبات المختلفة.

❖ تحلّ بسرعة البديهة من خلال العمل على تحسين شخصيتك وصقلها، وتعزيز استجابتك المنطقية الناضجة والسريعة للمواقف، والتي ستساعدك على صنع القرار الصحيح.

الجهد يمثل في هذه الحالة الشجاعة التي لا بد أن تكون عليها لتخطي كل المعوقات التي تعانك وتحاول أن تمنعك من الاستمرار في بناء مستقبل أفضل وحاضر هادئ، تجنّب كل الأشياء التي تشعرك بالقلق، واجتهد كثيراً في التخطيط ومزاولة الأعمال التي تزيد من دعمك الشخصي وتشعرك بالكثير من الطاقة الإيجابية. تخلّ عن كل السلبيات التي تجعلك محبطاً ولازم كل أولئك الذين يدعمون مخططاتك النبيلة، وحافظ على إنسانيتك التي تجعلك تشعر بالبرقة تجاه الأشياء التي تستحق، وعادلها بالقوة التي تدعمك وقت الضعف والألم، وابدأ عملية الدفاع عن طموحك ولا تنتظر الحياة، فالحياة دائماً تحب من يتعامل معها على أنها المسلك الذي لا بد أن يمر الشجعان في طرقاته الوعرة، مبتعدين عن السهولة التي لا طائل وراءها، ونتائجها تكون أقل بكثير مما تطمح إليه الذات البشرية، فالمهمة التي تخشاها والمستوى الذي تتمنى أن تصل إليه والأوقات العصبية التي ترغب في تجاوزها يمكنك أن تتعامل معها جميعاً لو تحلّيت بقليل من الشجاعة^(١)، لذلك كن دائماً مستعداً، وكن مؤمناً. أنك عند كل كبوة تستطيع القيام والانطلاق من جديد وتحقيق ما كنت ترغب فيه.

(٣) سلام الحاج: إدارة الذات، ص ٦٥.

طريقة اجتياز المهمات في الحياة تختلف جذرياً عن الطريقة التي نجتاز بها المهام العلمية والوظيفية المتبعة في الأوساط العلمية، ويوميات العمال وموظفي الدوائر العامة والخاصة. فتلك المهمات تكون معتمدة بشكل رئيس على ما نصته الكتب وما تطرقت لها المحاضر المدرسية والجامعية، وهي تميل بشكل وبأخر إلى النظرية عنها إلى التطبيقية؛ إذن أول شيء يجب أن تعرفه أن اجتياز المهمة لا يعتمد بشكل مباشر على ما أخذته وتعلمته بالمدرسة أو في الجامعة، فهو يختلف جذرياً عن ما هو في مهمات الحياة، «فالطريقة التي تعلمك بها الحياة ليست ذات الطريقة التي يعلمونك بها في المدرسة، ففي معظم الوقت لا تتحدث الحياة اليك، لكنها تدفع بك في طريقها، وكل دفعة إنما هي تمثل قول الحياة لك: استيقظ، هناك شيء أريد تعليمك إياه»^(١).

فكل ما تواجهك في هذه الحياة يعد مهمة يجب أن تعد العدة لاجتيازها، كل ما يشعرك بالقلق، كل ما يؤلمك، كل مشروع شخصي عاطفي أو مادي، كذلك المجالات الدراسية والمهنية، وأيضاً علاقاتك الإجتماعية، كل تلك مهام لا بد أن تجد لها سياسة معينة لاقتيادها من خلال استغلال الفرص الممنوحة لك، وكذلك من خلال الاستعداد النفسي والعقلي، فكل ما تراه صعباً ولا يمكن حله هو مجرد أمر طبيعي يمكن التعامل معه فقط. اسمح لذاتك أن تجد الطريقة، ولا تقلق النتائج. أوجد البداية الصحيحة لنيل النجاح الذي تطمح له، «فالحقيقة هي إنك لست في حاجة لعمل الكثير كي تجعل حياتك أفضل، بل إنك في حاجة فقط إلى القليل من الجهد»^(٢).

(١) بتصرف: روبرت تي. كيوساكي: الأب الغني الأب الفقير، ص ٢٨.

(٢) ديفيد فيسكوت: فجر طاقتك الكامنة، ص ٢١.



خُلطة الحياة

حسين مناتي

هي الآن^(١)..

✦ اختر ما تريد واطرق كل ما يعتقده ويريد به الآخرون، هذه الفكرة ليست بفكرة إنانية أكثر من كونها فكرة تدفعك إلى الاعتماد على معرفتك بحياتك ومتطلباتها الخاصة فأنت أعرف منهم بذلك. حياتك ما يخضك وحياتهم تخصهم، للجميع رأيه الخاص، ولك أن تقرّر بالاعتماد على ما ينفعك.

✦ كن منتجاً! اكسر الروتين الذي يشغلك. ازرع الشجرة التي تثبت الروح في حياتك لتحصد السعادة، ولا تشغل نفسك في الأعمال الغريبة حتى لو كانت ملحة، مجرد أن غيّرت السقف الزمني دون نتاج مبارك، انفض يدك منها وابحث عما يجعلك منتجاً لا منشغلاً.

✦ اترك النظر إلى النقطة السوداء، لا بد أن تواجه المصاعب، فالحياة غالباً ما تكون موجية بين مد وجزر في الأوقات الصعبة. فكر في المساحة البيضاء التي تملكها، وانه نفسك عن النظر إلى النقطة السوداء وسط ذلك الموج الأبيض الأكبر مساحة والأكثر نتاجاً لك وراحة.

✦ وأخيراً الحياة تتكون من سلسلة من الخيارات. فكّر على الدوام لتحصل على الخيار المناسب بعد إحاطة مدى احتياجك لهذا الاختيار. كن جريئاً وجرب الحياة؛ لتجد خلطتك الخاصة.

الحياة، كن على قدر التحدي لتحصد النجاح في كسب الحياة التي تتمناها.

يجب أن يكون إحساسك إيجابياً مهما كانت الظروف، ومهما كانت التحديات، ومهما كان المؤثر الخارجي^(٢)..

ابحث عن الأفكار التي تساعدك على التحرك في الاتجاه الصحيح، وجد القرار المناسب لخوض التجربة، وانتقِ من النصائح ما يتلاءم معك، ويتناسب مع طبيعة حياتك، فلكل منا حياته الخاصة التي لا بد أن يعرف الطريقة لمسايرتها والخوض في تجاربها؛ ولذلك يمكنك اختيار القليل المفيد وتطبيقه وفقاً لذلك.

وإليك مجموعة من الأفكار التي يجب أن تأخذها في نظر الإعتبار ما دمت تطمح لإيجاد الخلطة المناسبة لحياتك لتعيش سعيداً:

✦ اترك كل الأشياء التي لا طائل منها؛ لأنها ستشعرك بالجهد العالي دون الحصول على نتائج واقعية.

✦ فكّر بالعمل واطرق توجيه اللوم إلى نفسك، وبطبيعة الحال فإن كثرة توجيه اللوم لنفسك يضعفها ويمنعها من التفكير الذي قد تكون بأمرس الحاجة إليه؛ لتغيير تفصيلية مهمة في حياتك سواء كانت بسيطة أو معقدة، ماضيك أنت الذي صنعه ومستقبلك أنت الذي ستصنعه «إن حياتي هي المنحة وموهبتي هي الأداة ولحظتي

(١) رائد التنمية البشرية في العالم العربي.. ولد في عام ١٩٥٠ وتوفي في عام ٢٠١٢.

ليس هناك حياة معقدة! إن كان هناك تعقيد في حياتك فأنت من صنع هذا التعقيد وروح له داخل أحاسيسك وأفكارك. بهذه الحالة وفي حال أنك اكتشفت أين يوجد الخطأ.. أسرع باتخاذ القرارات الحقيقية التي تصحح الخطأ، وتجعلك تغير جزئية في حياتك لتشعر بأهمية أن تكون الحياة بسيطة، عش على طبيعتك واجعل الأمور تسير بسلام.

جد المعادلة التي تنتج عنها البساطة باختبارك المعاني المختلفة لتخلص من بعض التعقيدات التي تجبرك على الابتعاد عن كل ما تحب.

اقض الوقت القادم في التخلص من الفوضى، وتخلص من كل شيء يتقل كاهلك ويجبرك على فعل الأشياء التي ترفضها، وكن دائماً مع كل ما يمنحك القيمة المطلوبة أثناء قيامك بهذا العمل الجبار. عليك أن تستمع لنفسك جيداً وتساعدتها على النهوض من جديد ومعالجة الانكسارات وتحطيم القيود والتخلص من الألم الذي أبعدهك كثيراً عن السعادة.

بإمكانك أن تجد السعادة ببساطة أيضاً.. فقط كن قنوعاً بما وهبك الله، فأنت تعيش حياة تختلف عن حياة الآخرين؛ لذلك لا تقارن حياتك بحياة الآخرين ذلك لن يعود عليك بالنفع أبداً.

إذا وجدت القناعة وجدت البساطة، وبذلك ستجد الطريق إلى أعلى مراتب الرقي الإنساني في المجتمع، فقط لا تبحث عن الطرق السهلة؛ لأنها ستكون مكتظة بالفاشلين الهاربين من مواجهة



ابحث عن سعادتك

أين تجد السعادة؟

أنت أيها الشاب عندما تعتريك الكآبة والحزن نتيجة الضغوط الكثيرة تبحث عن السعادة وعن مصادرها وكيفية الوصول إليها، وكذلك أغلب شبابنا اليوم يبحثون عنها ويسعون جاهدين إلى تحصيلها، ويظنون خطأ أنهم يجدونها في الملذات المحرمة واللعب واللهو، أو يفكر البعض الآخر في أن سعادته تكمن في شراء الملابس الراقية والسيارات الحديثة والبيوت الفارهة، بينما السعادة تمكن في إسعاد الناس وتفريج كربهم. فهذا رسول الله ﷺ كان مصدراً للخير والرحمة والبشر، فهو كالبلسم الشافي للقلوب يزيح عنها الآلام ويضمّد جراحها حتى هوته الأفتدة وازدحمت عنده. وكان ﷺ يشجع أحبته ويحثهم على التراحم فيما بينهم وإسعاد بعضهم بعضاً

أحياناً تتكالب الدنيا عليك وتشيح بوجهها عنك، وأحياناً أخرى تتعثّر وتسقط في دوامة المشاكل والابتلاءات، وكثيراً ما تغرق في أمواج الهموم والأحزان، ونادراً ما تتلطفك تلك اليد المنقذة التي تنتشلك من القاع وتعيد لك الأمل، أو يزيح آلامك ذلك الوجه المتبسم الطلق.

فقد جاء عنه ﷺ: من سرّ مؤمناً فقد سرّني، ومن سرّني فقد سرّ الله^(٧)، وورد عنه ﷺ أيضاً: (من أدخل على مؤمن فرحاً فقد أدخل عليّ فرحاً، ومن أدخل عليّ فرحاً، فقد اتخذ إلى الله عهداً، ومن اتخذ إلى الله عهداً جاء من الأمتين يوم القيامة)^(٨).

يلطف الباري به ويدفع عنه البلاء في الدنيا: فعن أمير المؤمنين ﷺ: (فو الذي وسع سمعه الأصوات، ما من أحد أودع قلباً سروراً إلا وخلق الله له من ذلك السرور لطفاً، فإذا نزلت به نائبة جرى إليها كالماء في انحداره حتى يريدها عنه، كما تطرد غريبة الإبل)^(٩).

تقضى له حوائج وتتنزل عليه الرحمة في الدارين: فعن النبي ﷺ: (من نفّس عن أخيه كربة من كرب الدنيا نفّس الله عنه سبعين كربة من كرب الآخرة)^(١٠)، وعن الإمام الصادق ﷺ: (من أغاث أخاه المؤمن اللهفان عند جهده فنّفّس كربته وأعانه على نجاح حاجته، كانت له بذلك عند الله اثنتان وسبعون رحمة من الله، يعجل الله له منها واحدة يصلح بها معيشته، ويدخر له إحدى وسبعين رحمة لأفراع يوم القيامة وأهواله)^(١١).

يُضمن له دخول الجنة: فهذا نبي الرحمة ﷺ يبشرنا بقوله: (إن في الجنة داراً يقال لها دار الفرح لا يدخلها إلا من فرّح يتامى المؤمنين)^(١٢)، وعن الإمام الباقر ﷺ: (إن فيما ناجى الله عز وجل به عبده موسى ﷺ: قال: إن لي عباداً أبيحهم جنتي، وأحكمهم فيها، قال: رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها، قال: من أدخل على مؤمن سروراً...)^(١٣).

والبشر، إذ يوصينا بقوله: (إق أخاك بوجهٍ منبسط)^(١٤)، وقوله أيضاً: (إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فألقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر)^(١٥)، ويؤكد أن هذا الفعل يعزز الأخوة ويذيب الأحقاد والعداوة بينهم بقوله ﷺ: (حُسن البشر يذهب بالسخيمة (الحقد والضغينة))^(١٦).

آراء العلماء

توصل علماء النفس إلى حقيقة مفادها: (تبدأ السعادة بإسعاد الناس، فحسب الدراسات الأناس الذين يسعون لإسعاد الآخرين يشعرون بالسعادة أكثر من غيرهم، فهو عندما يسعد الآخرين فربما ينجي بذلك حياة شخص فقد الأمل ويعطيه فرصة جديدة ويجعله متمسكاً بالحياة أو ربما يجعله إنساناً مختلفاً تماماً و كأنما ولد من جديد، ليس ذلك فقط بل إن ذلك الشخص سيسعد الآخرين أيضاً فتنشر السعادة والتفاؤل بين جميع الناس)^(١٧).

ويقول خبراء الصحة: (هناك فوائد كثيرة لصحة الإنسان الذي يُسعد ويساعد الآخرين، وهي إن فعل الخير والدوام عليه يجلب الخيرات، فمساعدة الناس تحافظ على مستويات ضغط الدم، وتحافظ على صحة القلب والأوردة، وتقلل من الضغط النفسي ومن الإصابة بمرض الاكتئاب. كما إن مساعدة الناس تعصم من التكاثر، ويصبح الإنسان نشيطاً وخفيف الحركة، لأن الجسم يفرز هورمونات الفرح مثل السيروتونين والدوبامين والاندورفين)^(١٨).

الآثار العظيمة

هناك فوائد كثيرة أعدها الله سبحانه للشخص الذي يدخل السرور على المؤمنين في الدنيا والآخرة منها:

- ١) يحظى بحب الله تعالى ورسوله ﷺ:
- (٢) بحار الأنوار، المجلسي، ج ٧١، ص ١٧١.
- (٣) ميزان الحكمة، الريشهري، ج ١، ص ٣٦٢.
- (٤) المصدر نفسه.
- (٥) <https://www.aljazeera.net/28/5/2018/blogs>
- (٦) المصدر نفسه.

لأنها من أحب الأعمال إلى الله تعالى كونها تعزز الألفة والمحبة والاحترام والتعاون في نفوسهم، إذ قال ﷺ في حديث له: (إن أحب الأعمال بعد الفرائض إدخال السرور على المؤمن)^(١٩).

اقتراح

ما رأيك أيها الشاب أن تكون ممن يزرعون الابتسامة أينما حلوا بوجوههم المستبشرة، ويجلبون الفرحة والسرور لمن أضعفهم الحياة، أو تصبح من الذين يخفون عن أصحاب الكواهل المثقلة بالغموم والهموم بالتنفيس عن كروبهم بألوان العطاء ومدّ يد العون لهم مادياً ومعنوياً لكي تسعد في الحياة بإسعاد من حولك.

ما هي السبل؟

كثيرة هي الطرق التي تؤدي إلى إدخال السرور على الناس منها تفريج كروبهم وإصلاح ذات بينهم والمساعدة على حلّ مشاكلهم وخلافاتهم، أو الإسهام في تحسين أمورهم المادية، أو السعي في قضاء حوائجهم وغيرها الكثير مما لا يسعنا ذكره في هذه السطور. ولعل أروع صور إدخال السرور على المؤمنين نجدها في الفرق التطوعية الشبابية التي تسعى بكل جهودها أن تقدم يد العون والمساعدة للناس وتخفف من معاناتهم وآلامهم؛ وبالمقابل نجد الذين يسهمون في هذه الأعمال الخيرية التطوعية يشعرون بالفرح والفخر والاعتزاز لأنهم يؤدون خدمات سامية ونبيلة.

سبيل من نوع آخر

هناك طريقة أخرى عجيبة تستطيع من خلالها أن تسعد قلوب الناس وتزيل همومهم وتحظى بحببتهم وهي التبسم في وجوههم، واستقبالهم بالبشر وطلاقة الوجه فهي كالشعاع النافذ الذي يضيء ما حوله فيبذل الظلام إلى نور، ويزيح الهم ويدخل الفرح والسرور. وها هو قدوتنا النبي محمد ﷺ الذي أسر القلوب بابتسامته الرقيقة ووجهه المتلألئ بالسماحة

- (١) أعلام الدين في صفات المؤمنين، الديلمي، ج ١٦، ص ٩.

معرض الكتاب الدولي الثامن منهل للفكر والثقافة



ضرغام محمد علي

ساحة القشلة، وجمعية المترجمين، واتحاد الأدباء، ونقابة الصحفيين، والمسرح الوطني. يتميز هذا المعرض بأنها في ضيافة الإمامين الجوادين عليه السلام، وقد أسهم هذا المعرض في إضافة جديدة للثقافة العراقية في شتى المجالات؛ خاصة التي تتضمن الروايات العالمية الكثيرة وترجمتها إلى اللغة العربية، إضافة إلى ما يخص الإعلام والأدب وتخصص الأطفال وباقي المجالات الأخرى، دأب الدار على دعم القارئ العراقي من خلال توفير خصم خمسين بالمئة على المطبوعات كافة، ونحن في جوار الإمامين عليه السلام شاهداً جمهورياً واسعاً ومثقفاً يقتني العديد من الكتب وخاصة الإصدارات الجديدة ضمن مبادرة طباعة المئة كتاب، ومن الجدير بالذكر أن اللغات التي تمت ترجمتها هي الألمانية والروسية والإنكليزية. ارتاد المعرض الكثير من الباحثين والأدباء والشعراء والصحفيين.

تصدر من دار المأمون كتب ومجلات وصحف شهرية، إضافة إلى صحيفة أسبوعية، وإصدار مجلات باللغة العربية والإنكليزية والفرنسية، ونحن نستقطب كبار الكتاب والأدباء والروائيين الذين لديهم إنجازات جديدة.

إن ما قامت به العتبة الكاظمية المقدسة مبادرة وطنية ثقافية جميلة، نشاهد اهتمام الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة في إقامة هكذا معارض، ونشكرهم على حسن الضيافة والإستقبال، ومما أثار انتباهنا وجود معرض دائم للكتاب في الصحن الكاظمي الشريف، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على حرص الأمانة العامة على نشر الوعي بين صفوف المجتمع.

ومن الدور والمكتبات التي أدلت بجلوها وهي



والعسكرية، والعنسية، والمزارات الشريفة، ومن تلك الدور المشاركة هي دار المأمون للترجمة والنشر، وقد تحدث إلينا الأستاذ زهير عبد الزهرة، من قسم المعارض والتسويق مشكوراً؛



زهير عبد الزهرة

يشترك الدار في عدة معارض داخلية وخارجية، إضافة إلى حضورنا في معارض دائمة في الكليات والنقابات والمؤسسات الثقافية، مثل

في حضم التيارات الجارفة، والأهواء العاصفة، وتجاذبات الأفكار، وتكالب الأخطار، تدبري العتبات المقدسة لنشر الوعي الثقافي، وبالخصوص العتبة الكاظمية المقدسة من خلال نشر كل ما هو مفيد لرفد الساحة العلمية بالمصادر والعناوين وأمهات الكتب. فقد أقامت العتبة الكاظمية المقدسة معرض الكتاب الدولي بدورته الثامنة يوم الأحد ٩/١٠/٢٠٢٢ في مسقف صحن باب المراد والذي استمر لمدة ١٠ أيام تزامناً مع ولادة النبي الأكرم عليه السلام وولادة الإمام الصادق عليه السلام افتتح المهندس (سعد محمد حسن) وحضر حفل الإفتتاح أعضاء مجلس الإدارة، وعدد من الشخصيات المهمة بالشأن الثقافي.

تتميز المعرض في هذا الموسم بالتنظيم وتنوع العناوين الجديدة، التي أثرت الساحة العلمية والمعرفية حيث شارك (٢٨) دار نشر عربية وإسلامية، فضلاً عن مشاركة العتبات المقدسة العلوية، والحسينية، والكاظمية، والرضوية.

التعليق

نشر كل ما هو مفيد لرفد الساحة العلمية

والثقافة، وكتب واللغة، والقانون، والفلسفة، والتاريخ، والاجتماع، وحقوق الكتب الطبية، وبما أننا في هذا المكان المقدس والزائر الكرام فيه حضور نعرض اليوم كتب الأهمية والزيارات، شاركنا في الكثير من المعارض العربية، وكذلك المعارض في داخل العراق، والمميز في هذا المعرض لهذه السنة هو مشاركة المجتمع العلمي العراقي، ودار الشؤون الثقافية، ومبيت الحكمة، وهذه مبادرة لطيفة من القائمين على المعرض، فهذه العناوين هي واجهات عرائية ثقافية، نتمنى لكم التوفيق والسداد والكثير من التقدم والنجاح.



ونتمنى أن يكون المعرض في السنة مرتين أو أكثر، ولم نبرح المكان كثيراً حتى حدثنا (هانشم رعد قارئ) مدير مبيعات دار القارئ مشكوراً:



هانشم رعد قارئ

أسس دار القارئ والدنا في لبنان سنة ١٩٨٠، ولدينا فرع في شارع المنهي، مشاركنا في هذا المعرض اعتمدت على عرض كتب التقدمة،

دار ومكتبة (ابن فهد الحلبي) والتي خصت به مجلتنا حيث قال الشيخ صالح العويدي مدرس في حوزة كربلاء ومسؤول مكتبة ابن فهد الحلبي في كربلاء المقدسة:



الشيخ صالح العويدي

شارك في الدورة الثامنة في هذا المعرض المبارك التي تقيمه الهيئة الكاظمية المقدسة، يعتمد عملنا في الدار على أمرين، الأمر الأول طباعة الكتب التي تتبناها المكتبة، ومن ضمن المطبوعات تمنا بطباعتها كتاب (كامل الزيارات) لإبن تولويه، المدفون في العتبة الكاظمية المقدسة بجوار تلميذه الشيخ المفيد، وكذلك الكتب الدراسية للحوزة العلمية؛ باعتبار أن المكتبة تأسست في حوزة ابن فهد الحلبي، والأمر الثاني تشتري المصاحف وكتب الأهمية والزيارات والكتب الفكرية والثقافية.

كانت مؤسسنا في بيروت، ثم عدنا إلى العراق بعد ٢٠٠٢، أسسنا مكتبة في كربلاء باسم (ابن فهد الحلبي) وهي مجاورة لمقره الشريف، نقصنا بطبع كتابه (عدة الداعي) وغيره من الكتب الدينية. فسأل الله أن يوفق العاملين على إقامة هذا المعرض، ونتمنى لهم المزيد من النجاح



كرة السلة



كلنا نعلم أن الرياضة هي مُنشط عام للدورة الدموية، وأنها من أهم الممارسات التي يقوم بها الإنسان، فكثير من الناس يمارسون الرياضة لأغراض عدّة؛ منها ما تكون لأجل الحصول على لياقة بدنية مستمرة، ومنها ما تكون لأجل المنافسة، ومنها ما تكون لأجل الشهرة واكتساب الأموال. ومن تلك الأنشطة الرياضية المهمة والجميلة (كرة السلة) حيث بدأت هذه الرياضة تنتظم بالدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين وتحمل شعار ((NBA منذ عام ١٩٦٩م وإلى هذا اليوم).

وأيضاً لسهولة تنظيفها ولسهولة صيانتها بحيث لا يتطلب إنفاق الكثير من المال.

ملابس اللعبة:

يتميز كل فريق عن الآخر بزي مخصص من حيث اللون، ويكون من قطعتين مطبوع عليها من ناحية الأمام والخلف، ويتم طباعة أسماء الفرق على الملابس والجهات الراعية للبطولة. ويرتدي اللاعبون أيضاً أحذية رياضية مانعة للإنزلاق حيث يتم تصميمه من أجود الجلود ومزود بقاعدة عالية الكفاءة وخفيفة الوزن ومرنة لضمان سلامة اللاعب^(٢).

مواصفات الكرة:

إذا كانت المباراة مخصصة للسيدات فيكون حجم الكرة ٢٨,٥ بوصة فئة حجم ٦ ووزنها ٥٦٧ غرام.

أما بالنسبة للرجال يكون حجم الكرة ٢٩,٥ بوصة الكرة فئة حجم ٧ ووزنها ٦٥٠ غرام..

مراكز اللاعبين:

لاعب هجوم والذي يعتبر هدّاف الفريق، ولاعب هجوم خلفي والذي يكون عمله بتهيئة الفرصة المناسبة لتسجيل الهدف، ويعتبر أسرع لاعب في الفريق؛ مدافع مسدد الهدف مهمته

من تلك القواعد المعتمدة إذا تعادل الفريقان عند انتهاء المباراة فإنه سيكون هناك وقت إضافي وهو خمس دقائق، علماً أن الوقت يكون قابلاً للزيادة لحين تغيير نتيجة أحد الفريقين. يتم تخصيص خمس عشرة دقيقة للاستراحة في منتصف المباراة، يكون الوقت الإضافي خمس دقائق فقط، ويتبادل الفريقان مكانهما عند بدء النصف الثاني للمباراة.

يتم إحراز النقاط من خلال إدخال الكرة داخل السلة الموجودة على ارتفاع ٣ أمتار، ويكون الفريق فائزاً عندما يتمكن من إحراز عدد أكبر من النقاط من تلك التي أحرزها الفريق المنافس في نهاية المباراة. ومن الصعب حصول نتيجة التعادل بين الفريقين. يتمكن اللاعب المتقدم بالكرة إلى الأمام عن طريق ضربها بأرض الملعب فيما يُعرف باسم (المراوغة)، أو تمريرها لرفقائه للوصول نحو الهدف، ولا يُسمح بالاحتكاك البدني لأي لاعب من الفريقين.

الملعب:

هو عبارة عن أرض مسطحة على شكل مستطيل توجد في كل من طرف فيه سلة معلقة مصنوعة من الحديد الصلب تتدل منها شبكة ارتفاعها ٣م. تبلغ مساحة ملعب كرة السلة المطابق للمواصفات المعتمدة في المباريات الدولية ٢٨ م × ١٥ م وتكون الملاعب مصنوعة من الخشب، وذلك لكونها ذات قدرة تحمل كبير في مقاومة التشققات أثناء تكرار اللعب عليها

التأسيس:

تأسست كرة السلة عام ١٨٩١م، من قبل الدكتور الكندي (جيمس نايسميث)^(١)، حيث أراد بفكرته هذه أن تكون هناك لعبة جديدة يمارسها طلابه في الصالات الرياضية المغلقة خلال فترة فصل الشتاء، وبنفس الوقت تكون سهلة التعلم.



لهذه اللعبة قواعد أساسية يتم الاعتماد عليها في اللعب، حيث يكون وقت اللعب من شوطين، كل شوط يكون مدته ربع ساعة. وأيضاً (١) دكتور وأستاذ فيزيائي ومدرب لياقة البدنية بكلية «سبرينغفيلد» الأمريكية

(٢) <https://vQWVwB/361ksa.com>



محاصرة أفضل
لاعب في الفريق
الخصم؛ لاعب الهجوم
قوي الجسم وهذا اللاعب
عادةً ما يكون ظهره نحو
السلة ليدافع عن مرماه؛
ولاعب الوسط يعتبر
مركزه مهماً؛ لأن له عدّة
مهام منها ما يقوم
بالسيطرة على الكرات
المرتدة من قبل الفريق
الخصم حيث إن مكانه
مهم في تعزيز قوة فريقه.

طريقة اللعب:

التسديد:

يحدد اللاعب تسديده نحو الهدف من خلال
المقفز والتي تعتبر من أهم أنواع التسديدات لما
فيها من ميزة الارتفاع عن اللاعب الدفاعي.

التمرير:

هي طريقة تناقل الكرة بين اللاعبين، وتكون
التمريرات مع خطوة للأمام لزيادة قوة التمرير.
تعتمد التمريرة الأساسية في كرة السلة على
التمريرة الصدرية، وهي أن يتم تمرير الكرة
مباشرة باليدين من مستوى صدر اللاعب إلى
مستوى صدر اللاعب المستقبل للكرة.

المراوغة:

هي فن يعتمد على تكرار ضرب الكرة بالأرض
لترتد مرة أخرى إلى اليد بشكل متواصل، وهي من
أساسيات اللعب التي يتوجب على اللاعب القيام
بها للتقدم بالكرة. ويكون اعتراض الكرة من
قبل الفريق المقابل بتغيير مسار التسديدة عن
طريق اللمس. ومن الجدير بالذكر أن طول اللاعب
المحترف يبلغ ١,٩٠م هذا بالنسبة للرجال، أما

النساء

فيكون طول

اللاعبة المحترفة

١,٧٠م وإن أطول لاعب

في دوري كرة السلة الأمريكية

هو (جورجي موريسان) حيث

يبلغ طوله ٢,٣١م. ومن الطريف أن

طوله يكون قريب من ارتفاع الهدف وهي

السلة^(١).

في النهاية عرفنا أن سبب اختراع كرة السلة
من قبل الدكتور جيمس نايسميث هو مساعدة
طلاب مدرسته في المحاضرة على لياقتهم البدنية
وحمايتهم من أجواء فصل الشتاء؛ فقد انتشرت
هذه اللعبة في جميع أنحاء العالم لما فيها من
جمالية تميزها ومكانة شعبية خاصة في الولايات
المتحدة والتي تعتبر الدولة الأولى لممارسة هذه
اللعبة.

(١) <https://arriyadiyah.com> /639674

للشهداء..

متحف ومسرح

يحتوي المتحف على مجسمات لعلماء ومفكرين من جميع الطوائف؛ لأن الحركات الإسلامية أول من تعرض لها النظام المقتور وقام بتصفيتها، وعلى رأسهم الشهيد السيد محمد باقر الصدر، وكل ما موجود في المتحف يطرأ عليه إضافات لتحسين المكان. ومن الجدير بالذكر لا يوجد في العراق متحف للشهداء غير هذا المتحف وهو المركزي والذي سُمي باسمه.



في مبنى نصب الشهيد. للتعرف على الجوانب التي يعرضها المتحف. وقد استقبلنا الأستاذ عادل حسين محمود من قسم الإرشاد السياحي مشكوراً:

تأسس هذا المتحف والعمل به عام ١٩٧٨، والمصمم له المهندس العراقي إسماعيل عبد الفتاح والذي قام بتنفيذ العمل هي شركة ميتسوبيشي اليابانية. وتم الانتهاء منه في عام ١٩٨٣ وهي سنة الافتتاح. ومن بدائع تصميم هذا المتحف وجود نافذة في السقف يدخل منها الضوء عند تعامد الشمس فتعكس صورة خريطة العراق على أرضية المتحف، وأيضاً تشاهدون النافورة أو الشلال الذي يضفي جمالية خاصة وهو يرمز الى دماء الشهداء التي سقت أرض العراق، ويشغل هذا المتحف مؤسسة الشهداء.

ولتسليط الضوء أكثر، قال الدكتور مؤيد السعدي مسؤول الإرشاد السياحي في نصب الشهيد مشكوراً:

جرت على المتحف عمليات صيانة كثيرة وإضافات وفقاً لقانون مؤسسة الشهداء رقم ٢ لسنة ٢٠١٦ والذي نص على ثلاث فئات هي: شهداء الحشد الشعبي، وشهداء العمليات الإرهابية، وشهداء حزب البعث، إضافة الى ضحايا الحرب العراقية الإيرانية والتي ما زالت أسمائهم مكتوبة على الجدران الى يومنا هذا.



عادل حسين محمود



د. مؤيد السعدي

إن من جملة ما تنهض به الأمم هي التضحيات التي ترسم خريطة للأجيال تعرّفهم معنى الحياة الكريمة التي لا يشوبها الذل، ومن تلك التضحيات هي الشهادة. ولذلك توجه فريق مجلة شباب الجوادين إلى متحف الشهيد الواقع

ولقد تفضّل الأستاذ عادل حسين محمود
بحديث تفصيلي حول المتحف قائلاً:

المجسمات التشكيلية تشاهدونها تعبر عن
تضحيات الشهداء، وهذه المجسمات قام بعملها
مجموعة من الفنانين التشكيليين. وليس من
الضروري أن يكون الفنان التشكيلي من ضمن
الموظفين في المتحف، بل إن أي فنان لديه فكرة
يريد تجسيدها وتخص المتحف، نقدم له المساعدة
في الورشة لتنفيذ العمل.

ومن ضمن جوانب المتحف قسم خاص
بالمقتنيات الشخصية للشهداء الذين أعدمهم
نظام الطاغية، يضمّ بعض المجسمات وهي من
صنع بعض السجناء، وهناك أيضاً بعض الكتب
التي تشاهدونها من تأليف السجناء تحكي
تجربتهم ومعاناتهم.

وفي هذا الجناح ما يدمي القلب ويقرح
الجفون، يحتوي على آلات التعذيب التي كان
يستعملها نظام الطاغية لانتزاع الاعترافات،
وقد جلبت هذه الآلات من الأمن العامة ومن أبو
غريب وبعضها صناعة بريطانية، والقسم الآخر
تم جلبه من اللجنة الأولمبية. ومن الجدير بالذكر
أن نظام الطاغية قد أعدم الكثير من الطيارين



العراقيين التي تتواجد صورهم في هذا المكان، ومنهم الطيار الذي رفض قصف (حلبجة).

أما ما تشاهدون من بانوراما لصور السجناء والمعدومين في (نكرة السلطان) مع كتب قرارات الإعدام، علماً أن هناك الكثير من الجهات والمنظمات الدولية وثقت المتحف، ومن الوثائق المعروضة تُرجمت الى اللغة الإنكليزية.

يوجد في المتحف جناح خاص بالحشد الشعبي فيه صور للشهداء ولكنه ما زال في طور الإنجاز، وهناك جناح آخر للشهداء لإخواننا من الطائفة الأزيدية الذين تم إعدامهم من قبل داعش.

وهذا الجانِب يضمّ مأساة كبيرة وهو جناح شهداء المقابر الجماعية، و بجانبه معرض لشهداء الحوزة العلمية وشيوخ العشائر، وهو مقسّم وفقاً للعقود التاريخية بدءاً من زمن الرئيس عبد الكريم قاسم إلى سنة ٢٠٠٣. ونعرض كما تشاهدون بعض الملابس التي وجدت في المقابر الجماعية وخريطة توثق أماكن المقابر الجماعية في العراق، ويوثق المتحف صورة لأم عراقية أعدم النظام الطاغية ستة من أفراد عائلتها، ومن ضمن المعروضات التي يعتز بها المتحف هي السيارة التي نقلت جثمان السيد الشهيد محمد باقر الصدر إلى مئذاه الأخير وقد اشترى المتحف هذه السيارة من صاحبها.



ومن الجوانب المشرقة في متحف الشهيد شاهدنا مسرحاً يجذب الأنظار، ولم نرح المكان حتى قمنا بالتواصل مع المؤلف والممثل والفنان الرائع أمير السلطان، ومؤسس الفرقة ومخرجها





أمير السلطان/ مؤلف وممثل



عبد الجليل الخفاجي/ مخرج

مهرجان لبنان المسرحي عام ٢٠١٧ عن مسرحية (مجرد نفايات) وحصلت أيضاً على جائزة أفضل ممثلة، وكانت من نصيب الزميلة أزهار السلطان في مهرجان الطف المسرحي الثاني في محافظة النجف الأشرف عن مسرحية (سنأتي قريباً) إضافة الى الدروع والشهادات التقديرية.

من أهم الأعمال المسرحية التي قدمتها فرقة الخالدون المسرحية (مسرحية اعتراف) ومسرحية (نحن هنا)، ومسرحية (جمر الذنوب) ومسرحية (مخاض) إضافة لأعمال أخرى مثل (الوشاح) و(سينوغرافيا وطن) ومسرحية (مع وقف التنفيذ) و(إقليم المقابر) و(هل من شيء) وغيرها.

شاركت فرقة الخالدون المسرحية بعض العروض مع ثلة من الفنانين المعروفين، ويجب أن لا ننسى جهود بقية فريق العمل من مهندسي الصوت، والإدارة المسرحية، والتصحيح اللغوي والتسجيل الصوتي والصوري. ومن الجدير بالذكر أن الكادر يرمته من ذوي الشهداء.

إضافة لعمل الفرقة في مجال المسرح أوكلت لنا مهمة تنفيذ أفلام قصيرة تتناول مواضيع الشهادة بمختلف شرائحها، وهي شريحة شهداء النظام البائد، وشهداء الإرهاب، وشهداء العمليات العسكرية، وشهداء الحشد الشعبي.

وقد نفذت الفرقة مجموعة أفلام قصيرة رغم

الإمكانيات البسيطة، وقد عرضت في المحافل والمناسبات، ومن تلك الأفلام فيلم (إغتيال فرض) ويتناول اعتقال المصلين إبان الحكم البائد، وفيلم بعنوان (ممنوع من العرض) يروي قصص اغتيال المفكرين والمبدعين، وفيلم (وريث الطوامير) إضافة للأفلام الوثائقية التي قمنا بكتابتها وإعدادها وقام بإخراجها المخرج التلفزيوني (فراس الوائلي) وهي فيلم (الصنم) و(ابن الشيطان) و(سيول الشر) و(أنين المقابر) و(صادق الجهاد) و(صرح الثائرين).

وفي نهاية المطاف نشكر العتبة الكاظمية المقدسة وفريق مجلة (شباب الجوادين) على اهتمامهم بتسليط الضوء على هذا المكان الذي يخص الشهيد، متمنين لهم الإزدهار والتوفيق في مجالهم الإعلامي وللجهود المبذولة لخدمة العراق.



الفنان عبد الجليل الخفاجي فانهمر جوابهما كوابل مغدق عذب المقال أو كلوحة سريالية تشعبت ألوان كواليسها بلون التضحية والفداء، وستارة فُتحت عن تجسيد قلّ نظيره، فعمّ عبيره أرجاء مسرح حكي قصة الشهادة:

يعتبر المسرح الهادف أيقونة لحضارات الشعوب وبوتقة لثقافتها والمعالج للسلبات وناقداً لأذعاً. فهناك أيادي مأجورة تحاول تمجيد الباطل وقلب الحقائق، ولا بد أن يكون للكاتب والفنان موقف جاد يحارب فيه ذلك التزييف، ويصحح مسارات الأحداث، خاصة التي تتناول منها موضوع الشهيد والشهادة. من هنا عمدت (فرقة الخالدون المسرحية) وهي فرقة انبثقت من رحم مؤسسة الشهداء بعمل مجموعة مسرحيات.

حرصت الفرقة ومنذ تأسيسها على اختيار عروض تتناغم مع مواضيع الشهادة، بدءاً من ثورة الإمام الحسين (ع) وما جسده من نهضة في الأمة، مروراً بالمقابر الجماعية والإرهاب، وبطولات الحشد الشعبي.

توزعت العروض ويدعم من رئيس المؤسسة بين مسرح نصب الشهيد في بغداد - وهو مقر الفرقة - ومنطقة ما بين الحرمين في كربلاء المقدسة، ومجلس النواب العراقي، إضافة لمشاركة الفرقة في المهرجانات المحلية والدولية.

حصلت الفرقة على جائزة أفضل ممثل في

(لعب أطفال)

أم مشاريع للموت تخترق الحدود؟

عامر عزيز الأتباري

الشباب هم طليعة الحياة وعنفوانها، بهم تنمو الحياة وتزدهر، وبطاقاتهم تزداد قوةً وعطاءً، والتفريط بتلك الطاقات إنما هو تفريطٌ بأنعم الله سبحانه، فليس بالأمر الهين أن تلتهم أفواه المنياء من بيننا من نحب، وتنطفئ معها جذوة الشباب المتوقدة في سيرة طيبشٍ أو لحظة غفلةٍ أو شطحةٍ من غرورٍ، كما ان من الخسارة الكبيرة أن تتعطل المواهب والقدرات ويصاب الأصحاء من الشباب بالضرر في أبدانهم بسبب حوادث السير-الآخذة بالتصاعد يوماً بعد يوم- من التي يتعرض لها راكبو الدراجات النارية وتتصاعد معها الأضرار الناجمة عنها، فأين نعيش نحن؟ هل نحن حقاً في عالم المدنية والتحضّر؟ أم نعيش على حافته وهوامشها؟ وما هذه المنزلاقات التي تتسببها الغفلة التي وصلت بشبابنا حدّ الغثيان؟ وأين نحن عن سبل الوقاية من الضرر؟ وعن طرق السلامة لنا ولأنفسنا وأبداننا؟

ذلك يتم دون اطلاع ذويهم، وبغياب المتابعة والرقابة الأسرية، ناهيك عن المظاهر المزعجة والسلوكيات غير المهذبة التي يمارسونها وهم يقودون الدراجات بسرعةٍ جنونيةٍ، دون الالتفات إلى السلامة العامة، وما يقومون به آخرون من تحوير عادم الوقود (الصالونات) مما يجعل الدراجة تنتج أصواتاً عاليةً ومزعجة تضاعف من استياء الناس وتسلبهم الراحة في وقت هم أحوج ما يكونون إليها، وبلا شك أننا جميعاً نعيش هذا الانزعاج والقلق على أبنائنا وصغارنا عند مرور تلك الدراجات في أحيائنا فلا نكاد نذوق طعم الراحة بعد نهارٍ شاقٍ من الكد والعمل المجهّد لكسب لقمة العيش.

أصدر موقع وكالة نون في سياق تناوله لفضيحة حوادث السير أن: (طبيب الجملة العصبية في مستشفى الحسين العام بكربلاء المقدسة الدكتور عبد الحسين الكرعاعي عن تزايد حوادث الدراجات النارية، مؤكداً أن المشفى

أصحابها هو العمل الجاد وليس بدافع الاستمتاع والتسلية، قس على ذلك باقي أحياء وأزقة بغداد ذات الكثافة السكانية العالية!؛ وعليه فإن كثرة استخدامها أصبح أمراً شائعاً لمختلف الشرائح العمرية من الذكور، ولقد ضاعف تدهور الوضع الأمني وكثرة الحواجز الكونكريتية وسيطرات التفتيش والاختناقات المرورية من الحاجة الماسة لاستخدامها، كون أن الدراجات النارية تعدّ واسطة نقل سريعة واقتصادية تستخدم لأغراض شتى وهي تختزل الكثير من الوقت والجهد، ومن المؤسف أن البعض من الشباب والصبية قد اتخذوها وسيلةً للاستمتاع والتسلية، والاستهتار بالطرق والاختناقات بأرواح الناس، وعدم الالتفات حتى إلى سلامة أنفسهم، وبدلاً من أن يكون هذا الاختراع نافعاً بتهذيب استخدامه أصبح مسبباً للضرر والمشاكل الجمة، وهذا مما يؤسف له، ولو حظ أن مما يقوم به بعض الصبية هو كراء الدراجات فيما بينهم، وفي الغالب أن

بلى ليس هيناً أن نتلقى الأخبار المؤسفة التي تنزل كالصواعق المحرقة على أفتدتنا بفقدان عزيزٍ ذي رحم أو صديق حميم، أو أن يحدث ما هو أهون من ذلك بتعرض أحدهم للإصابات البالغة والأضرار العضوية الجسيمة التي قد تؤدي به إلى العوق الدائم أو الإصابة التي لا يزول ضررها إلا بعد أمٍ بعيدٍ، ناهيك عما ينجم عن ذلك أو ما يتسببه من آلم ومعاناة لذوي من يتعرضون لتلك الحوادث، لقد أصبحت حوادث الدراجات النارية التي يتعرض لها شبابنا من الأهوال المتفاقمة والخطيرة التي لا يمكن التغاضي عنها أو الوقوف إزاءها موقف المتفرج، إن الازدياد المطرد في انتشار الدراجات النارية في الأحياء السكنية والمدن أصبح شيئاً ملفتاً للنظر، فعلى سبيل المثال لا الحصر أن الحدود التقليدية لمدينة الكاظمية المقدسة لوحدتها -وبحسب مصادر موثوقة- يبلغ عدد ما يدخل ويخرج منها ما لا يقل عن (٤٠٠٠-٦٠٠٠) دراجة يومياً، ومن المؤكد أن عموم استخدامات



التَهْلُكَة) ، وقوله تعالى: (وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ).

❖ دعوة الحكومة المركزية إلى وضع حد للاستيراد المنفلت للدراجات النارية وأن يتم السماح لهم وفق ما تسمح به القوانين واللوائح المرورية.

❖ معالجة الحلقات المفقودة في القوانين المرورية التي من شأنها أن تضع حداً للانفلات في التعامل مع تلك القوانين، فمن غير الممكن أن نرجو السلامة وراكبو الدراجات يتحركون بالكيفية التي تحلو لهم ذهاباً وإياباً وعكس اتجاه السير ! ولا فرق عندهم بين الشوارع والأرصفة ودون معدلات محددة للسرعة.

❖ التفكير الجاد بتنظيم مسالك خاصة للدراجات النارية، يكون السير فيها باتجاه واحد وليس فوضوياً ومعدلات سرعة محددة.

❖ مراعاة السن القانوني في قيادة الدراجات وتنظيم اختبارات دقيقة لمن يسمح لهم السن القانوني بذلك كي يتم منحهم إجازات السوق مع اشتراط لبس الخوذة والواقيات التي تؤمن سلامة السائق كما معمول به في الدول المتقدمة.

الحملات ليست بالمستوى المطلوب من التنظيم والتطبيق الفعلي للقوانين المرورية الخاص بالدراجات، ويبدو عليها الطابع التقليدي في إيجاد حلول مؤقتة (لا تغني ولا تسمن من جوع)، فضعف الإجراء الرسمي في ردع المخالفين يسبب استهتاراً بالقوانين المرورية الخاص بالمركبات النارية، وازدياداً في نسبة الحوادث المؤسفة.

ولعلنا في ما ندرجه من النصائح العامة للقاريء الكريم نكون قد شاركنا بعض الشيء في المساهمة الجادة لتدارك الأخطار الناجمة عن الاستخدام الخاطيء للمركبات النارية، ومن هذه النصائح:

❖ التوجه العام إلى دعوة الأجهزة التنفيذية إلى ممارسة صلاحياتها في تنفيذ القوانين المرورية الخاصة بالدراجات النارية، وتنمية الوعي المروري لدى الكوادر العاملة في أجهزة الدولة في التعامل بجدية وحزم للحد من نسبة المخالفات التي ترتكب فيها، مع إطلاق حملة ثقافية شاملة للتوعية تشترك فيها مختلف الوزارات، يوجه خطابها إلى مختلف الشرائح المجتمعية كي يساهم الجميع للحد من مخاطر استخدام الدراجات النارية، مع إشاعة الثقافة الدينية التي يتنافى معها إيذاء النفس وإلحاقها في التهلكة مصداقاً لقوله تعالى: (وَلَا تَقْتُلُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى

يستقبل بحدود ١٠٠ شهرياً، إذ تنتهي نسبة ٢٥٪ من هذه الحالات إلى الوفاة)، هذا مجرد مثال بسيط عن حوادث المركبات النارية ناهيك عما تنشره منظمة العالمية من تقارير مهولة بهذا الخصوص، ورغم أن هناك الكثيرين ممن يستفيد استفادة جمة من هذه الآلة - في هذا الوضع المعيشي الصعب- من خلال الاستخدام الأمثل المتزن في قيادة الدراجة إلا أنها تبقى تشكل خطراً كبيراً كونها لا تحوي مصدات للتخفيف من أثر حوادث الاصطدام، وأسباب أخرى تتعلق بعدم إتباع التحذيرات والتعليمات المرورية في شروط وطريقة قيادة المركبات النارية، واحترام قواعد السير، فهناك الكثير من القوانين والتعليمات المرورية الجيدة بهذا الصدد فمما يسجل لها أن استيراد ودخول الدراجات النارية يتم وفق ضوابط وكل مركبة تمنح رقم خاص بها، غير أن ما يثير الاستغراب أن التجار المستوردين لهذه الآلة استطاعوا الالتفاف على تلك الضوابط وأصبح استيراد ودخول المركبات النارية يتم تحت عنوان (لعب أطفال)!. والتنفيذ الجاد للتعليمات المرورية بهذا الشأن تنقصه المتابعة والتنفيذ الفعلي، ونظراً لما ينشر في وسائل الإعلام حول ذلك، تقوم بعض الأجهزة التنفيذية ببعض الحملات للمقارن المشتركة (لشرطة المرور والشرطة الاتحادية) يختلط فيها- وللأسف- الحابل بالنابل في مصادرة بعض الدراجات النارية، ويمكن القول أن تلك

تجميد الماء من غير تبريد

في اتجاه واحد، وإضافة مادة ثانية تعمل عمل المشبك على المادة الأولى فتصبح الجزيئات أشبه بالنسيج فتتم عملية التجميد ولا تذوب في الماء نهائياً، وإذا قمنا بهذه التجربة للماء الموجود تحت الأرض فإنه يبقى متجمداً مدى الحياة، ومن الممكن أن نستفيد من هذه الطريقة بتجميد المياه الجوفية غير المرغوب فيها مثل المياه التي تكون تحت الآثار الحضارية والأبنية. والطريقة الثانية التي يمكن أن نستفيد منها بهذا الابتكار بأن نزرع وسط الصحراء ونضع تحت الزرع مياه مجمدة على شكل خزانات فيتغذى الزرع منها لمدة شهرين، وهذا بدوره يقلل من استهلاك الماء، وغيرها من الطرق التي يمكن الاستفادة فيها من هذا الابتكار.

ابتكار للأستاذ الدكتور أحمد سالم، مدير عام مركز بحوث البترول سابقاً وأستاذ الكيمياء التطبيقية، من مواليد ١٩٥٠م لديه مجموعة من الابتكارات منها طريقة تجميد الماء من غير تبريد، حتى وإن كان الماء في حالة الغليان.

ويبين الدكتور أحمد سالم من خلال بحثه أن للماء ستة حركات؛ الحركة الأولى هي حركة المقص، والثانية مثل جناح الطير، والثالثة مثل حركة النابض الحزوني إلى نهاية الحركات. ولذلك عندما يتحول الماء إلى ثلج بطريقة التبريد الاعتيادية فإنه يكون في ذلك تقييد لهذه الحركات، ولكن الطريقة المبتكرة هنا هي إضافة مادة مستخرجة من طمي النيل والتي تجعل حركة الماء



دراجة تسير فوق الماء

صُممت هذه الدراجة من قبل مصمم الدراجات (روبرت النسو). هذه الدراجة لها أجنحة تحت الماء ودواسات للتحريك، وهيكلها مصمم من الألنيوم وأن الجناحين يرفعان الدراجة فوق الماء عندما تتحرك للدفع بواسطة المستخدم ومحرك كهربائي مساعد بقدرته تصل إلى ٤٠٠ واط، مجهزة بوحدات خاصة مسؤولة عن توازن الدراجة واستقرارها على الماء. ويصل وزن الدراجة ٢٠ كغ، قادرة على حمل شخص وزنه ١٠٠ كغ، وتصل سرعة الدراجة إلى ٢٠ كم في الساعة، أما بالنسبة لشحنها فإنها تستغرق ساعة كاملة.





السيارة الطائرة

فولك زواجن هوفر، هي مركبة يمكن أن تسمى سيارة المستقبل، فهي تصميم فريد من نوعه، وهيكل خاص يسمح لها بالتحليق في الهواء على ارتفاع بضعة أمتار من الأرض، وظهر لأول مرة مفهوم هذه المركبة العائمة في الهواء عام ٢٠١٢م، وتتحرك هذه المركبة باستخدام طرق مغناطيسية خاصة، وعلى الرغم من وزنها فإن قوة المجال المغناطيسي قوي بما فيه الكفاية لرفعها في الهواء وهي تحتوي على عصا تحكم للسيطرة عليها وهي عملية آمنة. والسيارة مجهزة بنظام منع الحوادث وتحتوي على شحن تلقائي يمكن إعادة شحن المركبة أثناء الرحلة.

الهولو جرام

التصوير التجسيمي وهي تقنية تنفرد بخاصية تمنحها القدرة على إنشاء صورة للأجسام ثلاثية الأبعاد بالإعتماد على الليزر. ويشيع استخدام هذه التقنية في تصوير أفلام الخيال العلمي. ويمكن تعريفه بأنه تقنية أو جهاز يعتمد على مجموعة من الموجات الضوئية تتولى مسؤولية التصوير الثلاثي الأبعاد للأجسام بكفاءة عالية. ويبدأ التصوير عندما يحصل تصادم بين الموجات الضوئية، ويقوم الهولو جرام بدوره بتخطيط الجسم المراد تصويره، ثم نقل المعلومات اللازمة لهذا الجسم؛ وذلك نظراً لاعتماد هذه التقنية على رصد موجة الجسم، ويتيح هذا الجهاز إنشاء تكرارات تلك الموجة، وتتم باستخدام جهاز الهولو جرام على مرآيا تشطر الأشعة الليزرية عليها إلى شعاعين متطابقين، يتم توجيه أحد هذين الشعاعين على الجسم ليسقط عليه فينعكس الشعاع الساقط على وسط التسجيل، أما الشعاع الآخر فيسير مباشرة إلى وسط التسجيل على أن لا يتضاد مع الصورة المرسله من الشعاع المنعكس من الجسم فيحدث التناسق بينهما ليقدّم صورة ثلاثية الأبعاد بارزة دقيقة جداً.

مسجد فاطمة في البرتغال



قُدمت تفسيرات علمية كثيرة لهذه المعجزة، وإن الكاتب الذي عرض لهذه التفسيرات صدر مقالته منتقداً للمحدثين في سنة ٢٠٠٩ بقوله: «لا أزال أعجب مما يؤمن به الناس تجنباً للإيمان بالله» يعني من الممكن أن يؤمن الإنسان بأي خرافة على أن لا يقر بوجود الله^(١) وهذا أمر مستهجن وغريب لأن وجود الله من أوضح الواضحات. ومن الجدير بالذكر أنهم عملوا فلماً سينمائياً يوثق ذلك الحدث الكبير بعنوان (فاطمة).

وبالنسبة للطفلين جاستنا وفرانسيسكو قالت لهما السيدة فاطمة ﷺ أنهما سيلتحقان بها قريباً وستأخذهما إلى الجنة معها، وبالفعل توفي الطفلان بعد سنتين بسبب مرض رئوي، فتحوّل رحيلهما إلى رسوخ في الإيمان كما ذكرت صحيفة (لسبونة) في ١٥/ تشرين/ ١٩١٧م.

يتمتع بقدسية كبيرة ليس لدى أهل تلك المنطقة فحسب، بل لدى الملايين من الوافدين لهذه القرية الدينية سنوياً للزيارة ولطلب الشفاء والشفاعة من صاحبة هذا الاسم المبارك. أما من وجهة نظر الفاتيكان يذكر الشيخ الكرياسي يقول الدكتور بولس الحلو المسيحي: فاطمة الزهراء... لها منطقة خاصة في البرتغال تسمى «فاتيما» وقد اعترف الفاتيكان بقداساتها حيث يقال إن فاطمة الزهراء قد تجلّت فيها في زمن ما^(٢).

بقيت هذه المنطقة شاهداً على قدسية السيدة فاطمة الزهراء ﷺ وعلى تلك المعجزة الكبيرة يؤمها الزائرون والسائحون من جميع أنحاء العالم لغرض التبرك، إلى هذا اليوم.

وحول الحادثة يقول الشيخ صالح الكرياسي في صفحة (مركز الإشعاع الإسلامي للدراسات والبحوث الإسلامية) والتي يشرف عليها: إن المتتبع لتاريخ القرية المسماة بـ «فاطمة» أو «فاطيما» البرتغالية يجد أن تسميتها مأخوذة من اسم بنت رسول الله ﷺ فاطمة ﷺ، وهي حقيقة لا يمكن إنكارها، فالقرية موجودة وهي تحمل هذا الاسم المبارك، ومن لا يصدّق يسعه الذهاب إلى هذه القرية ليرى بأمر عينه أن اسم فاطمة الزهراء ﷺ ظل اسماً مباركاً ومتألقاً على ربوع هذه القرية البرتغالية الأوربية أكثر من نصف قرن، رغم أن المناثر والقباب الإسلامية تغيرت وطراً عليها ما طراً، إلا أن اسم فاطمة ﷺ لا زال يبعث بشعاعه النوراني على تلك المنطقة وغيرها من المناطق، الاسم الذي

مكان في البرتغال تجلّت فيه السيدة فاطمة الزهراء ﷺ لثلاثة أطفال هم جاستنا، وفرانسيسكو، ولوسيا والأخيرة أبرزهم تبلغ من العمر ١٠ سنوات. أبلغتها السيدة فاطمة ﷺ بحدوث معجزة بتاريخ ١٣/ ٥/ ١٩١٧، فحضر من الناس سبعون ألفاً منهم الكهنة والملاحدون. وكانت هناك صحيفة في البرتغال بعنوان (القرن) وكان رئيس تحرير هذه الصحيفة اسمه (الفينو)، وهو ملحد خصص العدد الصباحي من صحيفته للمعجزة المزعومة الذي تحدى بتكذيبها لكي يثير مشاعر الناس ويدفعهم للحضور؛ حتى يشهدوا هذه الكذبة وهذه الفضيحة، فحضر جميع فئات المجتمع من أطباء ورجال قضاء ورجال الشرطة ومن الناس العوام، ومنهم من جاء لأجل التكذيب. قالت الفتاة إن المعجزة ستحدث عند الظهيرة، وعندما دخل وقت الظهر وكان الطقس غائماً ممطراً فلم تهتم الجموع للمطر. وفي لحظة معينة انزاحت الغيوم جانباً فأصبحت الشمس في رائعة النهار، ولكنها صفراء صفرة مريبة بشكل واضح والكل شاهد ذلك، وفي حين أن البنت تشاهد السيدة فاطمة الزهراء ﷺ والناس لا يُشاهدونها، فتقول الطفلة إن السيدة فاطمة تقول لي انظروا إلى الشمس. وهم لا يعلمون أن المعجزة لها علاقة بالشمس، فكانوا يتوقعون أن تنزل الملائكة أو أن البنت الصغيرة سوف تطير في الهواء أو ما شابه ذلك، والطفلة لا تعرف ما هي المعجزة. وإذا بالشمس تتحرك حركة لولبية وتهوي باتجاه الأرض فكان منظراً مريباً مفرعاً والناس فرعوا فرعاً كبيراً، وحدثت حالة من الصراخ والبكاء واستمرت هذه المعجزة لـ ٨ دقائق. فقال ذلك الملحد في صحيفته «لقد رأيت منظراً مفرعاً بأمر عيني» وفي منطقة تبعد عشرين ميلاً يتواجد فيها مشكوكون وملحدون شاهدوا تلك المعجزة فلم يستطع أحد أن يكذب هذا المشهد الرهيب.

(١) <https://www.youtube.com/watch?v=ejy-ZLaWc2tl>

(٢) مركز الإشعاع الإسلامي للدراسات والبحوث.

المدارس في اليابان.. قوانين صارمة

وبعد الانتهاء من اليوم الدراسي لا يستطيع الطلاب العودة إلى المنازل، بل يجب على كل طالب المشاركة في تنظيف المدرسة ورفع القمامة وغسل دورات المياه؛ مما يساعد في الحفاظ على نظافة المدرسة. وقد يُعد هذا الشيء غريباً عند بعض الشعوب ولكن اليابانيين يفخرون بذلك.

يهتم الطلاب بملابسهم ويجعلونها نظيفة طوال الوقت، حيث يمنع عليهم ارتداء غير الزي المخصص، ويمنع وضع مساحيق التجميل، ويجب أن يظهر الطالب دائماً بالمظهر الأنيق مع الإلتزام بتصفيقة شعر موحدة، ومن المدهش يجب على الطالب الذهاب إلى المدرسة عن طريق الحافلة المخصصة أو عن طريق الدراجة الهوائية. وعند الوصول إلى المدرسة يقوم الطلاب بخلع أحذيتهم وارتداء الحذاء المخصص بالمدرسة؛ لكي يتساوى الجميع وعدم تلويث أرضية المدرسة. ومن الواجبات على الطلبة الحفاظ على صحتهم من خلال التعليمات الصحية، وإن من القوانين المعتمدة في مدارس اليابان عدم إعادة المرحلة الدراسية بسبب الدرجة الضعيفة التي يحصل عليها الطالب في نهاية السنة، بل عليه الدخول إلى صف آخر غير خاص بالمتفوقين، فيتعرض الطالب إلى مواد دراسية أخرى تساعد على نمو الثقافة لديه، ولا يسمح للطلاب في العطلة الصيفية مغادرة البلاد والتمتع بالسفر، بل عليهم الخوض في الواجبات المنزلية والنشاطات الرياضية وهكذا حتى العام الدراسي الجديد.

من أهم التعليمات في المدارس والجامعات اليابانية هي التغذية، وما لها من أهمية في صحة الطالب، حيث تمنع المدارس اليابانية الأكلات غير الصحية مثل الوجبات السريعة (البرجر والمقليات) وذلك منذ ١٨٨٩م، ولكن في المقابل تقوم المدارس بطهي وتقديم الوجبات الصحية للطلاب، مثل حساء الخضار والسّمك واللحوم والأرز، بالإضافة إلى قرح من الحليب؛ مما يحافظ على أجسام طلبتهم من السمنة. وفي كثير من الأوقات، يتشارك المعلمون والطلاب هذه الوجبات، وهذا بدوره يجعل العلاقة أكثر ودية.

تنزانيون.. من أصول عراقية

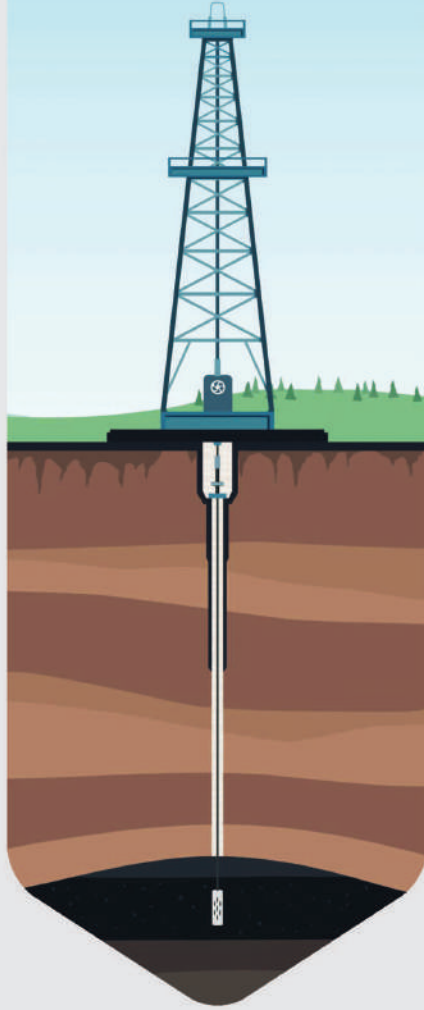
يُعتقد أنهم هجروا بلاد ما بين النهرين قبل ٣٠٠٠ سنة ولا زالوا يحافظون على هويتهم العراقية منذ ذلك الوقت.

المؤرخون وعلماء الأنثروبولوجيا يثبتون أن معرفة هؤلاء الحكمة السومرية والقصص والتاريخ والأساطير وطريقة الزراعة، وسبب تعلقهم بها دليل على أصولهم الحقيقية.

مجموعة عرقية من أصل عراقي في تنزانيا، يشكلون قرابة نصف مليون مواطن، ويتكلمون من ممثي قبيلة في محافظات (المبولو)، يطلقون على أنفسهم إسم (عراقوا) والغريب أنهم يرفضون أن يسموا أنفسهم أي تسمية أخرى غير أنهم عراقيون، لغتهم خليط بين العربية والعبرية والسومرية، ويقولون إن أصولهم من سومر، ويفتخرون بأصولهم التي تعود إلى وادي الرافدين. واللطيف أنهم يغرسون في قلوب أولادهم وعقولهم (حب العراق). وبعد فحص الجينات وجدوا أنها تتشابه مع الجينات العراقية وأكثرهم مسلمون، ويلبس بعضهم الزي العراقي مثل (الشداشة والعقال والشماغ)، وعندهم معلومات عن تاريخهم الذي يثير الدهشة، ويعرفون أسماء مدن تاريخية في العراق، ويحفظون أساطير سومر وملوكهم المكتوبة في كتب التاريخ، وعندهم الكثير من الأشياء التي تجعلهم قريبين من العراقيين، فمثلاً الري وطريقة زراعتهم وتربية الحيوانات على الطريقة السومرية، وكذلك الأكلات العراقية.

الحفر في الأعماق

ترجمة: رياض عبد الغني الحسن



تقنية الشعاع الموجي المليميترى يمكنها استخراج طاقة حرارة جوف الأرض من أعماقها

يقول يوجين ليندن: إنَّ على العالم أن يعمل معاً لتحقيق ذلك.

على مدى سنوات، ظل الذين يتطلعون إلى توليد الكهرباء دون استخدام الوقود الأحفوري يحملون باستخراج مصدر حراري افتراضي غير محدود يقع على بعد ٨ كيلومترات أو أكثر تحت سطح الأرض. وقد تعرقلت الجهود السابقة لأنَّ الوصول إلى تلك الحرارة يستدعي الحفر في صخور عسيرة على الاختراق باستخدام الأساليب التقليدية. والأن، تفترض إحدى الإمكانات المثيرة للاهتمام تغيير استخدام إحدى التقنيات المتاحة في الوصول إلى هذا المصدر وإنتاج الكهرباء بكلفة أوطأ من كلفة أي شكل من أشكال توليد الطاقة الكهربائية المعروفة.

إلا أن هذا الأمر لا ينطوي على جنبه اقتصادية وحسب. فحتى لو تحتم على الدول الوفاء بتعهداتها التي قطعتها بموجب اتفاقية باريس الخاصة بتغير المناخ، فيتوقع أن ترتفع درجات الحرارة بمقدار ٣ درجة مئوية بحلول عام ٢٠١٠. إنَّ البحث عميقاً في الأرض عن طاقة حرارة باطنها يعدنا بإبدال المصانع التي تشتغل بطاقة الوقود الأحفوري على المستوى المطلوب الذي يجنبنا حصول هذه الكارثة.

لقد تحسنت التقنية التي تساعد على ذلك والتي تستفيد من الأشعة الموجية المليميترية، لاستخدامها في مجال بحوث الاندماج النووي في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا واستطاعت الوصول إلى حرارة تبلغ ٤٠٠ إلى ٥٠٠ درجة مئوية تقع على بعد عدة كيلومترات تحت سطح الأرض. يمكن لهذه الحرارة بعد استخلاصها عبر ثقب محفور، أن تنتج بخاراً لتوليد الكهرباء يكون بديلاً عن أنواع الوقود الأحفوري، خالياً تماماً من انبعاثات الكربون.

الفرصة عظيمة. تنفرد التوربينات التي يكون وقودها الفحم وتشتغل بالبخر بكونها من أكبر مصادر انبعاثات غاز الاحتباس الحراري التي يتسبب بها الإنسان. وبالإمكان تحويل القسم الأعظم من هذه التوربينات ليستخدم البخار من طاقة موجودة في جوف الأرض العميق لإنتاج الكهرباء بكلفة أقل من كلفة استخدام أي

جهاز يُدعى جيروترون قادرة على تبخير الصخر، وفق ما أفاد به كارلوس أراكي المدير التنفيذي لشركة كويز أنرجي الناشئة، والتي تحمل إجازة للتأجير بالتكنولوجيا الخاصة بأعمال الحفر العميق. سيكون من الممكن بعد ضمَّ أعمال الحفر التقليدي عمل ثقب محفور يصل إلى مستودعات الحرارة العميقة. يقول أراكي إنه يتوقع أن شركة كويز أنرجي ستكون قادرة على حفر مثل تلك الحفر العميقة في غضون ما لا يزيد عن ١٠٠ يوم. وهناك شركة ناشئة أخرى، وهي شركة جي أي دريلينغ، تحاول الشيء نفسه مستخدمة بلازما بدرجات حرارة فائقة العلو.

الوقت من ذهب، لهذا فإن الإسراع في هذا الحفر سيقبل الكلفة. يقدر أراكي أن مصنع طاقة حرارة جوف الأرض العميق سوف تنتج كهرباء بسعر ما بين ١-٣ سنت لكل كيلوواط في الساعة (بما فيها تكاليف رأس المال)، وهو برخص أي مولد للطاقة يعمل الآن، بل هو أرخص من ذلك. ويقول أيضاً: إن تحويل مصنع يعمل بالغاز أو الفحم لكي يشتغل بالبخر الناتج من طاقة حرارة جوف الأرض العميق يمكن أن يؤدي إلى إنتاج كهرباء بكلفة أقل من ١ سنت لكل كيلوواط في الساعة.

هنا تكمن العبقرية في هذه التكنولوجيا، فهي تتشابه مع الخبرة والبنية التحتية الموجودتين. ولأنها مجرد امتداد لعملية الحفر التقليدي، فهي لا تخلف مشاكل زلزالية ناشئة عن التكسير. العبوة الكبيرة ستكون إيصال أشعة موجية مليميترية وتركيزها بعمق تحت الأرض.

بالإمكان مواجهة التحدي، بل وتجرب مواجهته. تخطط شركة كويز أنرجي لإكمال مشروع تجريبي غير عميق في السنة القادمة، ثم تقوم بإنشاء ثقبين عميقين في عام ٢٠٢٤. فإذا ثبتت الجدوى من هذه الطريقة، عندئذ يمكن استثمار طاقة جوف الأرض العميق بأطراد سريع.

إن السرعة التي أنتج به لقاح كوفيد-١٩ أظهرت لنا ما يمكن للعالم أن يفعله عند حصول طارئ ما. وهنا تعدنا طاقة جوف الأرض العميق أن تقوم مقام اللقاح عند حصول طارئ مناخي.

وقود أحفوري آخر.

إلى حد الآن، المشكلة هي أنه بعد اجتياز الحفارات للصخور الرسوبية مباشرة، والتي تشكل أول بضع كيلومترات من القشرة الأرضية تصدم الحفارات بالغرانيت أو الصخور النارية التي تكون صلابتها تعدل خمس إلى عشر مرات من الصخور العادية ومقاومة للأساليب القياسية المستخدمة.

إدخال الشعاع الموجي المليميترى

هذه الموجات شبيهة بالموجات المستخدمة في فرن المايكرويف، لكنها أقوى منها إلى حد بعيد. لقد ثبت أن هذه الموجات التي يطلقها



كاليفورنيا ستحظر

السيارات العاملة بالبنزين لوحده



أصدرت الجهات الرقابية في كاليفورنيا في الأسبوع الماضي الحظر الأول الذي تصدره ولاية أمريكية على بيع سيارات الركاب الجديدة التي تعمل بالبنزين لوحده. فابتداء من عام ٢٠٣٥، يتحتم أن تكون السيارات الجديدة المباعة في كاليفورنيا كلها تقريباً كهربائية أو تعمل بخلايا وقود الهيدروجين، على أن يكون ٢٠٪ منها سيارات كهربائية هجينة بطاريات قادرة على تسير المركبة لمسافة لا تقل عن ٨٠ كيلومتر. ومنتظر من هذا الإجراء أن يخفض إلى النصف انبعاثات غاز الاحتباس الحراري التي تطلقها سيارات الركاب وشاحنات البيكاب وسيارات الخدمات في كاليفورنيا بحلول عام ٢٠٤٠. هذا الأمر الذي صدر من مجلس موارد الهواء في كاليفورنيا والذي سيجري تنفيذه على مراحل يمكن أن يعزز جهود البلاد في تخفيض انبعاثات غاز الاحتباس الحراري. وقد ينطبق قرار كاليفورنيا هذا على ما نسبته ٤٠٪ من جميع السيارات في الولايات المتحدة، إذا ما تبنت بعض الولايات الأخرى هذا الإجراء، وفقاً لما هو متوقع، والذي يعدّ أشدّ صرامة من القواعد الاتحادية. إلا أن خبراء النقل في جامعة كاليفورنيا في دافيس كتبوا في تحليل لهم قائلين إن

مجلس الولايات ستواجه صعوبة في تحقيق أهداف كاليفورنيا. واليوم تشكل السيارات الكهربائية الجديدة المباعة في كاليفورنيا نسبة ١٥٪، بينما تتخلف معظم الولايات الأخرى كثيراً في مبيعات السيارات الكهربائية وتأسيس البنية التحتية الخاصة بشحنها. هذا وإن المشرعين الأوربيين صوتوا هذه السنة على حظر مبيعات السيارات الجديدة التي تشغل بالبنزين لوحده ابتداء من عام ٢٠٣٥، وهو إجراء يتطلب موافقة الدول الأعضاء.

مجلة (ساينس) الصادرة في ٢٠٢٢/٩/٢ - المجلد ٣٧٧، العدد ٦٦١٠.

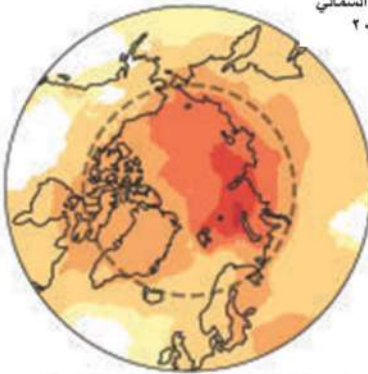
القارة القطبية الشمالية تسخن بسرعة فائقة

بمقدار ٠,٧٣ درجة مئوية في كل عقد (كما هو موضح في الخارطة إلى اليسار) - أي أربعة أضعاف (الغامق). سبعة أضعاف ذلك (كما هو مؤشر باللون الأحمر)

مجلة (ساينس نيوز) الصادرة بتاريخ ٢٠٢٢/٩/١٠

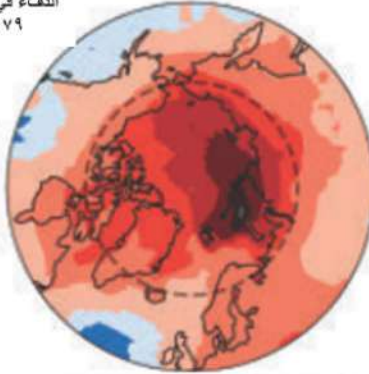
تتصاعد درجة سخونة القطب الشمالي بسرعة جنونية مقارنة ببقية بقاع الأرض. وتظهر التحليلات الآن أن المنطقة آخذة بالسخونة أسرع حتى مما يتصور العلماء. فقد أفاد الباحثون في الحادي عشر من شهر آب بأن معدل درجة الحرارة في القطب الشمالي قد ارتفع على مدى العقود الأربعة الأخيرة بمقدار أربعة أضعاف المعدل العالمي تقريباً، وفقاً لما ورد في صحيفة Earth & Environment Communications. هذا وقد أفادت دراسات سابقة بأن معدل درجة الحرارة في القارة القطبية الشمالية يزداد ما بين مرتين إلى ثلاث مرات أكثر من أي مكان آخر، بعد أن ثبت أن النشاطات الإنسانية تدفع باتجاه تغير المناخ.

الدفء في القطب الشمالي ١٩٧٩-٢٠٢١



-1.50 -0.75 0 0.75 1.50

التغير في درجة الحرارة (درجة مئوية لكل عقد)



0 1 2 3 4 5 6 7

معدل الدفء المتسارع

ومن أجل احتساب مسار الدفء المتسارع، قام العلماء في معهد الأرصاد الجوية في هلسنكي بتحليل بيانات الرصد من عام ١٩٧٩ لغاية ٢٠٢١. فثبت أن معدل درجة الحرارة عالمياً قد ازداد بمقدار ٠,٢ درجة مئوية في كل عقد. ووجد الفريق أن القطب الشمالي ارتفعت حرارته



تفوق واجتهاد.. طموح وسداد

حيدر صباح

لضمان تطوير مستوى الأداء بشكل عام، أما السلوك الإبداعي فإنه لا أحد يختلف على ضرورة الإنتباه الى مغادرة السلوك التقليدي والإرتقاء إلى مستوى الإبداع بإيجاد طرق ووسائل توفر الحلول والخيارات الأكثر ملائمة.

لا بد أن الحصول على شهادة الدكتوراه سيفتح العديد من الأبواب المستقبلية؛ وبالتأكيد أنها ستساعد على اكتساب العديد من الأدوات والمهارات والأساليب الحديثة لأداء العمل، وبالْحَقِيقَةُ فإن الإستكشاف والتعمق في تفاصيل الإدارة التي تخصصت بها سينعكس بالإيجاب على طبيعة العمل، ومن الملاحظ أن هذه الجنبه لحد الآن لم تفهم ولم تستثمر بالشكل الكافي بمختلف مؤسساتنا.

تخصصي الدقيق فهو (الموارد البشرية / السلوك الوظيفي)، وفي الحقيقة فإن لكل تخصص أهمية ما، لكن للسلوك الوظيفي له أهمية من نوع خاص؛ لكونه موضوعاً ملامساً لتفاصيل العمل كافة، فالقيام بأي مهمه ذات علاقة بأي تخصص لا بد أن تخضع لسلوك وظيفي ما؛ لذلك فإن ضمان نجاح أي مهمه ينطلق من نجاح السلوك الوظيفي لها.

إن العنوان الذي اعتمدته في أطروحتي هذه غايتي منه الإثراء الوظيفي والسلوك الإبداعي وتائيرهما في رضا الضيف، أما عن سبب إختياري له فمن الناحية الأكاديمية الإثراء الوظيفي لم يأخذ الحيز الذي يستحقه، ومن جهة أخرى فإنه يصلح للتطبيق في مختلف مجالات العمل وبأبسط الإمكانيات، كما أنه يمثل حاجة ماسه



نور على الدرب ومسيرة هدى، وعلم يتبعه إنجاز، وطريقة مثلى في المخابرة والاجتهاد، إصرار وتحدي لنيل الدرجات العلى، وأمل يتطلع، وخطوات الى غير توقف، هكذا هو الطموح ينطلق ويرتقي ليتاخم النجوم، هكذا كانت سيرة خادم الإمامين الجوادين عليهما السلام (محمد عبد الحر) الذي نال شهادة الدكتوراه. حيث توجه فريق مجلة (شباب الجوادين) من أجل تسليط الضوء على مسيرته العلمية. فحدثنا مشكوراً؛

لابد لكل إنسان من أن يكتشف مواهبه والجوانب التي تميزه عن الآخرين، ولا بد أن يعمل على تطويرها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى لا بد من أن يَنَمِّي جوانب الإدارة الذاتية عنده؛ لزيادة القدرة على التعامل مع الضغوط و الأزمات التي تلازمنا.

تخصصي العام هو العلوم السياحية، أما



لقاء خاص

الكاظمية المقدسة؛ لما للمتأحف من أهمية
حضرية وثقافية ينبغي استثمارها.

أما غير الرسمي فهو يتمثل في مدى قدرتك
على التأثير في الآخرين ونقل خبراتك وتجاربك
بالشكل الذي يساعدهم نحو الإرتقاء بمستوى
أعلى.

الشعور بالإنجاز شعور عظيم يصعب
وصفه، لكن أعظم ما فيه كونه رسالة للمقابل
بأنك قادر أيضاً على فعل شيء ما، وكذلك بأنك
قادر على مساعدة الآخرين، وفي الحقيقة لا يكفي
التوصل إلى النجاح، المهم أن نبقي ناجحين.



من المعلوم أن لا نهاية محددة للمسيرة
العلمية، فمجال البحث العلمي مفتوح على
مصراعيه، وقد كان دعم عائلتي لي مستمراً على
طوال الخط؛ فإن للعائلة دور كبير، لاسيما في
الدعم والتشجيع والتحفيز نحو إكمال المسيرة
العلمية وتحمل كافة مشقاتها كافة، ومن الجدير
بالذكر أن وجود العديد ممن سبقني في مجال
الدراسات العليا من عائلتي كان له الأثر الأكبر في
مسيرتي.

كان للكلمات الطيبة من قبل كافة الأخوة في
العمل الأثر البالغ في نفسي، ومن المؤكد أن للجانب
النفسي دوراً كبيراً جداً، فالتشجيع والتحفيز لهما
أهمية كبيرة وأثر طيب على مستوى الأداء.

إن الإستفادة من شهادة الدكتوراه بالنسبة لي
سيأخذ شكلين أحدهما رسمي والآخر غير رسمي
، فالرسمي يكون عبر إعداد الدورات التطورية
مثلاً ، وبتقديري فإن هذا الموضوع يتخطى - كما
يتصور البعض - كونه عبارة عن إلقاء حزمة من
المعلومات، حيث إن هذه المعلومات يجب أن تمزج
مع الآليات التفصيلية التي تتكفل بتحقيق هذا
الكلام، بالإضافة إلى أن أي برنامج تدريبي يجب
أن يدقق كلمة كلمة، وأن يراعى كونه مصمماً
كلياً بما يناسب مع طبيعة مؤسساتنا، وليس
مجرد تعريب لبرنامج ما، وهو السبب الرئيس
كون هذه الدورات قد لا تؤتي ثمارها؛ لهذا فأنا
لحد الآن لم أفعل هذا الدور بالشكل المطلوب،
وكذلك تمنيت أن أساهم في متحف خاص بالعتبة

النجف الأشرف بوابة
العلم، وعاصمة العلماء،
ومدينة الأسرار، وأفق
التجليات، وجسر التواصل
الحضاري مع الضفة
الأخرى، بهذا الثقل
تمثل النجف الأشرف
أعرق الحضارات وأكبر
الإمبراطوريات العلمية،
وكيف لا تكون كذلك وهي
أرض الأنبياء والأئمة
والأولياء والصالحين
والثوار المجاهدين ورجال
العلم وفطاحل الأدب.



إيقونة العلم وعطر الشرق

(الجزء الأول)

غفران كامل

قال عنه ابن نوح (سأوي إلى جبل يعصمني من الماء)^(١)، وكان في المنطقة بحر يسمى بحر (الني) ثم جف بعد ذلك فقيل (ني جف، فسمي نيجف ثم صار بعد ذلك يسمونه (نجف) لأنه كان أخف على ألسنتهم)^(٢).

بقعة مقدسة

حظيت النجف الأشرف بمكانة سامقة تدل على فضلها وشرفيتها وأهميتها، إذ ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام (أنها أول بقعة عُبد الله عليها، كما وهناك دعاء له عليه السلام يدعو الله فيه أن يجعل قبره في هذه البقعة، إضافة إلى أحاديث رويت عن الإمام

(٦) سورة هود، آية ٤٣.

(٧) علل الشرائع، الصدوق، ص ٢٢.

المحل المرتفع^(٣)، الذي لا يعلوه الماء، و(النجفة شبه التل)^(٤)، والجمع نجاف وهي (بطون الأرض في أسفلها سهولة تنقاد في الأرض، لها أودية تنصب إلى لين من الأرض)^(٥)، ويرى (ماسنيون) أن اسم النجف يطلق قديماً على الجزء الغربي المطل على البصرة المألحة من ذلك اللسان^(٦)، أي بتحديد أكثر دقة هي المنطقة التي تعرف (بظهر الحيرة - ظهر الكوفة). ويقال أن النجف هو الجبل الذي

(٢) الاشتقاق، ابن دريد، ص ٣٤٩.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير الجزري، ج ٤، ص ١٢٨.

(٤) معجم مقاييس اللغة، ابن زكريا، ص ٣٩٥.

(٥) لويس ماسنيون، خطط الكوفة وشرح خريطتها، ترجمة تقي المطيعي، ص ١٣٠.

تروي النجف تاريخاً يمتد لآلاف السنين بجبلها الذي كان مرسى سفينة نوح عليه السلام، وبمرقد أمير المؤمنين عليه السلام، وطاراتها العجيبة، وشواهدنا التاريخية، ومعالمها الفكرية، وحوزتها العلمية، إذ يجد الزائر نفسه في حوار مع الماضي التليد، والحاضر الأنيق، والمستقبل المشرق، فسلام على تلك الأرض التي تهفو لها القلوب من كل فج عميق.

التسمية

النجف اسم عربي ومعناه (المنجوف) (مكان مستطيل لا يعلوه الماء)^(١)، أي المكان المرتفع أو

(١) معجم مقاييس اللغة، ابن زكريا، ج ٥، ص ٣٩٥.

من التاريخ

الصادق عليه السلام، تذكر فضل النجف ومكانتها بين سائر البقاع والمدن، وفي جميع هذه الروايات لم يُذكر اسم النجف، بل ذُكر ظهر الكوفة^(١).

وتذكر المصادر التاريخية أن في النجف الأثراف ومرقد نبي الله هود، ومرقد نبي الله صالح ومرقد نبي الله نوح ومرقد نبي الله آدم عليهم السلام^(٢).

زادت أهمية أرض النجف الأثراف عندما أخذ المسلمون الشيعة ينقلون موتاهم إليها في وادي السلام بالقرب من القبر الشريف لأمر المؤمنين عليه السلام، على الرغم من أن التاريخ يحدثنا أنها كانت مقبرة لكثير من الفئات الدينية التي سكنت هذه المنطقة في عصر ما قبل الإسلام لقدسيتها.

أعظم مراكز العلم

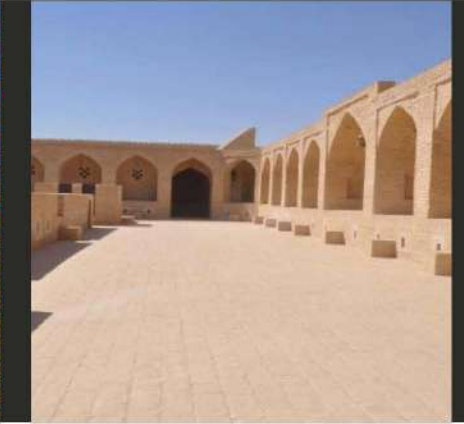
مهما أنكر الآخر أو تنكر تبقى الجامعة العلمية الدينية الغراء (الحوزة) في النجف الأثراف من أعظم مراكز العلم في العالم، بما قدمت وما زالت تقدم من عطاء فكري وديني كبير يشار له بالبنان، تلك الجامعة العريقة التي تأسست قبل

نهوضهم وقيامهم بالمسؤولية الكبيرة الملقاة على عواتقهم والتمثلة بحفظ التشيع - وجوداً وكياناً- من خلال إسهاماتهم الكبير بنشر المفاهيم الدينية والعقائدية الحقة، ونقل المسائل الشرعية من عالم الحديث إلى حياة الإفتاء بعيداً عن جلباب السلطان حتى في أخطر الأدوار وأدق المراحل التاريخية وأكثرها حساسية، فضلاً عن دورهم الكبير بصد الهجمات الشعواء التي يشنها أعداء مذهبنا الحق بغيّة تشويه صورته الناصعة، من خلال دحض تلك التهم والافتراءات والشبهات وردّها بالدليل القاطع والبرهان الساطع.

الدور الجهادي

لم يقتصر دور رجالات الحوزة العلمية على تسيير الحركة التبليغية ومتابعة المسيرة العلمية ودفع العجلة الإصلاحية فقط، بل أخذوا على عواتقهم مواجهة الباغين ومقارعة المستبدين والدفاع عن المستضعفين في كل آن ومكان، فكانت لهم الريادة بمجال الجهاد، ولأن الدعوة لا تصح ما لم تشفع ببينة، وأكبر بينة على ما ندعيه هو موقف المراجع العظام والعلماء الأعلام والمشايخ

كما لا ننسى التضحيات الفريدة لرجال الحوزة العلمية في زمن البعث المقبور، حيث كانوا بحق رواد المسيرة الإصلاحية الواعدة، إذ كان لهم دورٌ كبيرٌ في إبقاء الوعي الديني وتمنيته بين أبناء الشعب ومُدّ جمهور المدرسة الإمامية بكل أساليب الصمود والثبات، وهذا الأمر كان سبباً لشن الحملات الدموية المسعورة عليهم من قبل السلطة الجائرة -آنذاك- والتي ذهب ضحيتها العشرات، بل المئات ما بين سجين وشهيد، فالحكم البعثي المقبور أدرك أن نشاط الثقة الطيبة من رجالات العلم من أتباع مدرسة أهل البيت عليهم السلام يشكل خطراً كبيراً على سلطانهم، لذلك عمدوا على إخماد جذوة حركة الإصلاح التي قادها هؤلاء الأفاضل، وفي طليعة من بذل مهجته في هذا السبيل هو الشهيد السعيد آية الله محمد باقر الصدر عليه السلام، وغيره الكثير من طلبة العلم المجاهدين، وهنا نقول وبضرس قاطع إننا نتنسم نسيم الحرية اليوم ببركة وفضل تلك الدماء الزاكية التي جاد بها أبناء الشعب العراقي عموماً ورجال الحوزة العلمية بالذات، وليس في ذلك مغالاة أو تجاوز على الحقيقية لا من قريب ولا من بعيد.



وهناك قفة جهادية أخرى لرجالات الدين يسجلها لهم التاريخ الأبلج بحروفٍ من ذهب، حينما أصدرت المرجعية الدينية العليا في الرابع عشر من شهر شعبان المعظم لعام ١٤٣٥هـ فتواها المباركة بالجهاد الكفائي، إذ وجدناهم في طليعة من هبّ لتلبية نداء الجهاد، استشعاراً منهم بالمسؤولية الدينية والوطنية الملقاة على عواتقهم، وقد شكل حضورهم في جبهات القتال جنباً إلى جنب مع المجاهدين ظاهرة فريدة من نوعها، كونها أسست وعياً مجتمعياً نحو التشجيع على الانضمام تحت فيء الجهاد، كما أعطت دفعاً معنوياً كبيراً لبقية المقاتلين في المضي بطريق ذات الشوكة وبذل المهج في هذا المعترك الدامي.

الكرام في النجف الاشراف وكربلاء المقدسة إبان ثورة العشرين ضد جيش الاحتلال البريطاني، فقد كانوا هم المخططين والمنفذين للثورة يساندتهم ويعاضدهم في ذلك عشائر الجنوب الفيارى وبقية أبناء الشعب الواعين لدورهم الديني والوطني، وفي طليعة المشاركين بتلك الثورة من أهل العلم والجهاد هم: آية الله السيد أبو القاسم الكاشاني، وآية الله الشيخ جواد الجواهري، وآية الله السيد محمد سعيد الحبوب، وآية الله السيد محسن الحكيم، وآية الله السيد علي الداماد، وآية الله السيد مصطفى الكاشاني، وآية الله محمد علي بحر العلوم، السيد محمد نجل آية الله السيد اليزدي، وآية الله الشيخ اسحاق الرشدي، وميرزا مهدي الآخوند، وغيرهم الكثير من كبار علماء وفقهاء الطائفة الكرام طيب تعالي ثراهم.

ألف سنة تقريباً بجهود شيخ الطائفة الجهادي الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (قدس الله نفسه) بعد هجرته من بغداد إلى النجف الاشراف إثر النزاعات الطائفية سنة ٤٤٨هـ، حيث أدت تلك النزاعات إلى إحراق مكتبته وكرسيه الذي كان يدرس فيه علم الكلام.

لقد أولدت الحوزة العلمية منذ بزوغ فجرها وإلى يومنا هذا رجالاً كانوا أمثولة بالعطاء وفي ميادين شتى، ولو أردنا استعراض الآثار المحمودة لوجود تلك المدرسة العريقة والأدوار المتميزة لشخصها لكان لنا أن نؤلف مجلداً كاملاً، ولكن نظرة خاطفة تعطينا صورة مشرقة لخصن

(١) ماضي النجف وحاضرها، آل محبوبة، ج ١، ص ١٢ - ١٥.

(٢) المصدر نفسه، ج ١، ص ٩٦.

بحبك منحنتي الحياة، وبه ساعدتني على فقدانها؛ بعطفك شعرت بالأمان، وبه أوصلتني إلى الخوف وانعدام الأمان؛ بحنانك تنعمت بالدلال، وبه سقتني إلى الذل والهوان؛ بتعاملك اللين تمتعت بكل حريتي، وبه أسررتني وصرت سجيناً مقيداً بلا حرية.

فما زلت أتذكر ذلك اليوم عندما كنت طفلاً صغيراً وأخذت بيدي الغضبتين دراجة هوائية أعجبتني كثيراً وكانت لطفل بسني، وركضت بها وكأنني أحصل على كنز ثمين. ولما أدخلتها إلى البيت كنت أول من يراني ويساعدني على ركوبها، ولم تسأليني يوماً: من أين لك هذه الدراجة؟ وكيف حصلت عليها؟

وكنت تسكتين وتخبتيني خلفك عندما كان أبي يصرخ أين النقود التي كانت في جيبتي؟ وتعلمين جيداً بأنني أنا الفاعل، لكنك لم تمنعيني يوماً من هذا الفعل، وتشجعيني على شراء الحلويات التي أحبها من تلك النقود التي ألتقطها من جيب أبي من دون علمه.

ولسنوات عديدة كنت تخفين على والدي قضية إهمالي لدروسي ورسوبي فيها وهروبي المتكرر من المدرسة، لأتجه إلى الشارع وأنا فتى مراهق أصحاب أصدقاء السوء وأنتمي إليهم وأقتفي أثرهم بالأفعال والأقوال؛ كل هذا وغيره وأنت على مرأى ومسمع منه، لكنك كنت تتغافلين وتخفين وتسترين خوفاً علي من عقاب والدي وتأنيبه، حتى أتااني العقاب والقصاص الأكبر من المجتمع الذي أذيت به بسرقاتي، وأصبح مصبري في غياهب السجون لأكون في نظرك ونظر والدي والمجتمع ككل ولدأ عاقاً وفاسداً، وهذا ما أجنني وألني حقاً عندما ملتني على أفعالي وغبصت علي، وأنت تصرخين بوجهي وتتساءلين: كيف تجرأت على سرقة أموال الناس؟ وكيف دعت نفسك على أكل مال الحرام؟ لقد سودت وجهي وطأطأت رأسي بأفعالك ودخولك إلى السجن.

لقد كانت كلماتك كالصاعقة التي هزت كياني وشوشت الأفكار في رأسي وجعلتها تتلاطم كال موج العارم، وأغرقتني في بحور الظلمات واليأس، لكن بالله عليك ألم تكوني المعلمة الأولى التي علمتني على السرقة، واليد الأولى التي أودعتني في ظلمات السجون؟ فأين صرختك الأولى عندما كنت طفلاً صغيراً لا يعلم الخطأ من الصواب ولا يعرف الحلال من الحرام؟

لكنني سامحك رغم تقصيرك في حقي، ولن أتخلى عنك كما تخليت عني، وأشكرك جداً لأن صرختك المتأخرة جعلتني أصحو من غفلتي الطويلة. وها أنا أبشرك بأنني صنعت من يأس أملاً، ووجدت سلماً أنجو به من سقوطي، واهتديت إلى الباب الذي يخرجني من سجنني، وتلقفت المفتاح الذي يفك قيودي. لقد جعلت من العلم سلاحاً أحارب به جهلي وجرمي، وبمحمد من الله تعالي وفضله، وبتشجيع من الباحثين الاجتماعيين وبمساعدة ضباط السجن، درست واجتهدت واستطعت أن أؤدي الامتحانات الوزارية برفقة دوريات الشرطة التي كانت توصلني إلى قاعة الامتحان، وحصلت على درجات عالية تؤهلني لدخول الجامعة التي لم أكن أحلم بالوصول إليها.

كثبت رسالتي هذه لأقول لك ولكل الأمهات والآباء لا تلقوا بأولادكم إلى التهلكة، ولا تتناسوا دوركم في التوجيه والتعليم وتصحيح أخطاء أبنائكم منذ نعومة أظفارهم، ولا تلوموهم على ثمارهم الفاسدة فأنتم من زرعتم بذورها.

أين صرختك الأولى؟

زينب حسين



حيدر الهاشمي



البطاقة التعريفية:

الاسم الكامل: حيدر كريم كاظم الهاشمي.

محل وتاريخ الولادة: بغداد/ ١٩٨٣.

مكان الشهادة وتاريخها: سيد غريب ١/ ٧/ ٢٠١٥

وَدَعَا اللهُ تَعَالَى عِنْدَهُ، وَبَعْدَ مَدَّةٍ وَجِيزَةٍ جَاءَهُمْ رَجُلَانِ مِنْ دَوْلَةِ الْبَحْرَيْنِ يَرِيدَانِ التَّبَرُّعَ فَاسْتَقْبَلَهُمُ الشَّهِيدُ وَرَحَّبَ بِهِمْ، وَتَسَلَّمَ مِنْهُمْ الْمُبْلَغُ، وَعِنْدَ تَصْرِيفِ هَذِهِ الْعَمَلَةِ وَتَحْوِيلِهَا إِلَى الْعَمَلَةِ الْعِرَاقِيَّةِ كَانَ الْمُبْلَغُ نَفْسَهُ الَّذِي كَانُوا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ لِلْمَوْكَبِ.

بَعْدَ صُدُورِ الْفَتْوَى الْمُبَارَكَةِ مِنْ قِبَلِ الْمُرْجِعِ الدِّينِيِّ الْأَعْلَى سَمَّاحَةِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّسْتَانِيِّ (أَدَامَ اللهُ ظِلَّهُ الْوَارِثَ)، أَصْبَحَ الشَّهِيدُ فَرِحاً جِداً، وَيَذْكَرُ وَالِدَهُ: (إِنَّهُ كَانَ يَتَمَنَّى هَذَا الْيَوْمَ)، لِهَذَا أُبْلِغُ رِفَاقَهُ وَالْمُقَرَّبِينَ مِنْهُ بِأَنَّهُ سَوْفَ يَذْهَبُ لِلْقِتَالِ، فَذَهَبَ مَعَهُ مَا يَقْرَابُ الْخَمْسِينَ شَخْصاً وَانْتَضَمُوا لِسَرَايَا عَاشُورَاءَ وَقَالُوا لِلشَّهِيدِ: (نَذْهَبُ مَعَكَ أَيْنَمَا تَذْهَبُ).

شَارَكَ الشَّهِيدُ (حَيْدِرُ) فِي مَعَارِكٍ عَدِيدَةٍ فِي مَنطِقَةِ (الْبُو عَيْثَةَ) وَمَنطِقَةِ بَلَدِ وَسِيدِ غَرِيبٍ، وَفِي أَثْنَاءِ مَعْرَكَةِ شَرْسَةِ فِي مَنطِقَةِ بَلَدِ اسْتِطَاعُوا صَدَّ هُجُومَ الدَّوَاعِشِ، وَفِي وَسْطِ فَرِحَةِ الْإِنْتِصَارِ اتَّصَلَ وَالِدُ الشَّهِيدِ لِيُطْمَئِنَّ عَلَيْهِ، إِذْ يَقُولُ وَالِدُهُ: (كُنْتُ أَسْتَمِعُ إِلَى صَوْتِ الْأَهْزَابِ بِسَبَبِ النَّصْرِ عَلَى دَاعِشٍ)، بَعْدَهَا تَمَّ تَكْلِيفُهُمُ بِالذَّهَابِ إِلَى مَنطِقَةِ سِيدِ غَرِيبٍ، فَكَانَتْ لِلشَّهِيدِ مَوَاقِفَ بَطُولِيَّةٍ حَيْثُ كَانَ يَشُدُّ مِنْ عَزِيمَةِ الْمُقَاتِلِينَ وَيُنْفِي عَلَى صَبْرِهِمْ وَثَبَاتِهِمْ فِي الْمَعْرَكَةِ، وَكَانَ يَرُدُّ دَوْمًا (هَيْهَاتَ مَنَّا الذَّلَّةُ) خُصُوصاً عِنْدَ الْهَجُومِ.

وَفِي آخِرِ هُجُومِ الشَّهِيدِ وَمَجْمُوعَتِهِ فِي (سِيدِ غَرِيبٍ)، مُنِعَ مِنَ الذَّهَابِ وَالتَّاقِدِ، لَكِنَّهُ أَصَرَ عَلَى الْمِشَارَكَةِ، وَعِنْدَمَا تَقَدَّمُوا كَانَ أَوَّلَ مَنْ يَتَقَدَّمُ، وَبَعْدَهَا وَصَلُوا إِلَى مَكَانٍ يَرْتَفِعُ فِيهِ عِلْمُ دَاعِشٍ فَأَرَادَ الشَّهِيدُ (حَيْدِرُ) أَنْ يَنْزِلَ هَذَا الْعِلْمَ وَيَرْفَعُ رَايَةَ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِيِّ ﷺ، وَفَعَلًا نَكَّسَ هَذَا الْعِلْمَ وَرَفَعَ رَايَةَ الْحُسَيْنِيِّ، وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ سَقَطَ جِهَازُ النَّدَاءِ مِنْ جِيبِ الشَّهِيدِ، وَعِنْدَمَا أَرَادَ أَنْ يَلْتَقِطَهُ أَصَابَهُ قَنَاصٌ دَاعِشِيٌّ بِرِصَاصَةٍ دَخَلَتْ مِنْ خَلْفِ رَأْسِهِ وَخَرَجَتْ مِنْ عَيْنِهِ، لَتَرْتَقِي رُوحَهُ إِلَى الْمَلَكُوتِ الْأَعْلَى، لِيَبْقِيَ جَسَدُهُ الطَّاهِرَ لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْمَكَانِ نَفْسَهُ إِلَى أَنْ تَمَّ إِخْلَاؤُهُ.

شَيَّعَ الشَّهِيدُ تَشْيِيعاً مَهِيْباً، وَكَانَ الْمَشِيعُونَ يَرِدُونَ وَهُمْ يَحْمِلُونَ جَنَائِمَهُ: (هَذَا خَادِمُكَ يَا حُسَيْنُ جَاكَ مَخْضَبُ بَدْمِهِ)، وَهَذَا مَا أَوْصَى بِهِ أَنْ يُقْرَأَ عَلَيْهِ عِنْدَ تَشْيِيعِهِ وَدُخُولِ جَنَائِزِهِ إِلَى ضَرْيَحِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِيِّ ﷺ.

بَدَلُوا أَمْوَالَهُمْ وَسَخَرُوا حَيَاتِهِمْ وَكُلَّ إِمْكَانِيَّاتِهِمْ فِي مَحَبَّةِ إِمَامِهِمْ سَيِّدِ الشَّهِدَاءِ ﷺ وَإِحْيَاءِ لِأَمْرِهِ وَإِقَامَةَ لَشَعَائِرِهِ، فَكَيْفَ لَا يَرْخُصُونَ أَنْفُسَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ دِفَاعاً عَنِ دِينِ جَدِّهِ الْمُصْطَفَى ﷺ وَحِفَافاً عَلَى مَقْدِسَاتِهِمْ وَعَرَضَهُمْ وَأَرْضَهُمْ؟ فَهؤُلاءِ هُمُ خَدَّامُ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِيِّ ﷺ الْمُخْلِصُونَ حَقّاً فِي خِدْمَتِهِ وَعَلَى أَهْبَةِ الْإِسْتِعْدَادِ فِي التَّضْحِيَّةِ فِي سَبِيلِ نَيْلِ الشَّهَادَةِ مِثْلَ أَصْحَابِهِ الْأَوْفِيَاءِ.

وَالشَّهِيدُ (حَيْدِرُ) كَانَ مِنْ بَيْنِ هؤُلاءِ الْخَدَّامِ الَّذِينَ تَفَانُوا فِي خِدْمَتِهِمْ لِأَبِيِّ الْأَحْرَارِ ﷺ، فَقَدْ كَانَتْ تَرْبِطُهُ بِالْإِمَامِ عِلَاقَةٌ رُوحِيَّةً خَاصَّةً، وَكَانَ يَحْيِي أَيَّامَ شَهْرِ مُحْرَمٍ بَيْنَ خَادِمٍ فِي مَوْكَبٍ وَقَارِيٍّ لِلْعَزَاءِ عَلَى مِصَابِهِ.

وَلَدَ الشَّهِيدُ (حَيْدِرُ) وَتَرَعَرَعَ فِي مَدِينَةِ الصُّدْرِ، وَأَحَبَّ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ مِنْذُ نَعُومَةِ أَطْفَارِهِ لِذَلِكَ دَخَلَ فِي مَدْرَسَةِ لِحْفِظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، بَعْدَهَا بَدَأَ بِالْمَدْرَسَةِ الْحُوزَوِيَّةِ فِي بَغْدَادٍ وَدَرَسَ الْمَقْدِمَاتِ وَكَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الدِّرَاسَةِ وَالْعَمَلِ.

كَانَ الشَّهِيدُ (حَيْدِرُ) مَعْرُوفاً بِحَسَنِ الْخُلُقِ وَبَارِئاً بِوَالِدِيهِ، فَقَدْ كَانَ يَقْبَلُ قَدَمَ أُمِّهِ وَيَقُولُ: (أَشْمُ مِنْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ)، وَكَانَ مُحِبّاً لِعَائِلَتِهِ الْمُتَكُونَةِ مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْفَالٍ، وَعَاشَ مُحْتَرِماً بَيْنَ النَّاسِ مُحِبّاً لِلْخَيْرِ وَلِلْبَدْلِ وَالْعَطَاءِ وَعَطُوفاً عَلَيْهِمْ، فَتَكْفَّلَ بِالكَثِيرِ مِنَ الْعَوَائِلِ الْفَقِيرَةِ وَالتَّعَفُّفِ حَيْثُ وَصَلَ عِدْدُهَا إِلَى (٢٥٠) عَائِلَةً. وَكَانَتْ لَهُ مَبَادِرَاتٌ فِي تَرْوِيحِ الْكَثِيرِ مِنَ الشَّبَابِ بِتَوْفِيرِهِ لِبَعْضِ مَسْتَلْزِمَاتِ وَتَكَالِيفِهِ زَوْاجِهِمْ، وَهَذَا مَا جَعَلَ قُلُوبَ النَّاسِ تَحِبُّهُ وَتَحْتَرِمُهُ.

وَنَظَرًا لِمَا كَانَ يَحْمِلُهُ الشَّهِيدُ (حَيْدِرُ) مِنْ صِفَاتٍ حَمِيدَةٍ جَعَلَتْ مِنْهُ خَادِماً مَتَمَيِّزاً لِلْإِمَامِ الْحُسَيْنِيِّ ﷺ، وَلَهُ مَوْكَبُ اسْمِهِ (هَيْئَةُ الْإِمَامِ الْخَوْثِيِّ) بِالْقُرْبِ مِنْ بَابِ الْقِبْلَةِ، وَلِأَنَّهُ كَانَ يَمْتَلِكُ صَوْتاً جَمِيلاً أَصْبَحَ رَادُوداً حُسَيْنِيّاً مَبْدِعاً، وَأَصْبَحَ يُعْطِي الدَّرُوسَ لِتَعْلِيمِ الرُّوَادِيدِ الْحُسَيْنِيِّينَ، وَكَانَ عَلَى عِلَاقَةٍ بِالرَّادُودِ (عِمَارِ الْكِنَانِيِّ) وَقَدْ أَوْصَاهُ بِأَنْ يَقْرَأَ الْعَزَاءَ عَلَيْهِ إِذَا اسْتَشْهَدَ.

وَيُذْكَرُ إِنْ لِلشَّهِيدِ مَوَاقِفَ حَصَلَتْ أَثْنَاءَ خِدْمَتِهِ فِي الْمَوْكَبِ، فَفِي إِحْدَى الْمَرَاتِ كَانَ أَصْحَابُ الْمَوْكَبِ لَا يَمْلِكُونَ النُّقُودَ لِتَجْهِيزِ الطَّعَامِ لَزُورِ الْإِمَامِ قَبْلَ الزِّيَارَةِ الْأَرْبَعِيَّةِ وَكَانُوا بِحَاجَةٍ إِلَى مِبْلَغٍ (ثَلَاثَةِ مِلْيَانِ دِينَارٍ) فَأَخْبَرُوا الشَّهِيدَ (حَيْدِرُ) بِذَلِكَ، فَتَوَجَّهَ إِلَى الْإِمَامِ الْحُسَيْنِيِّ

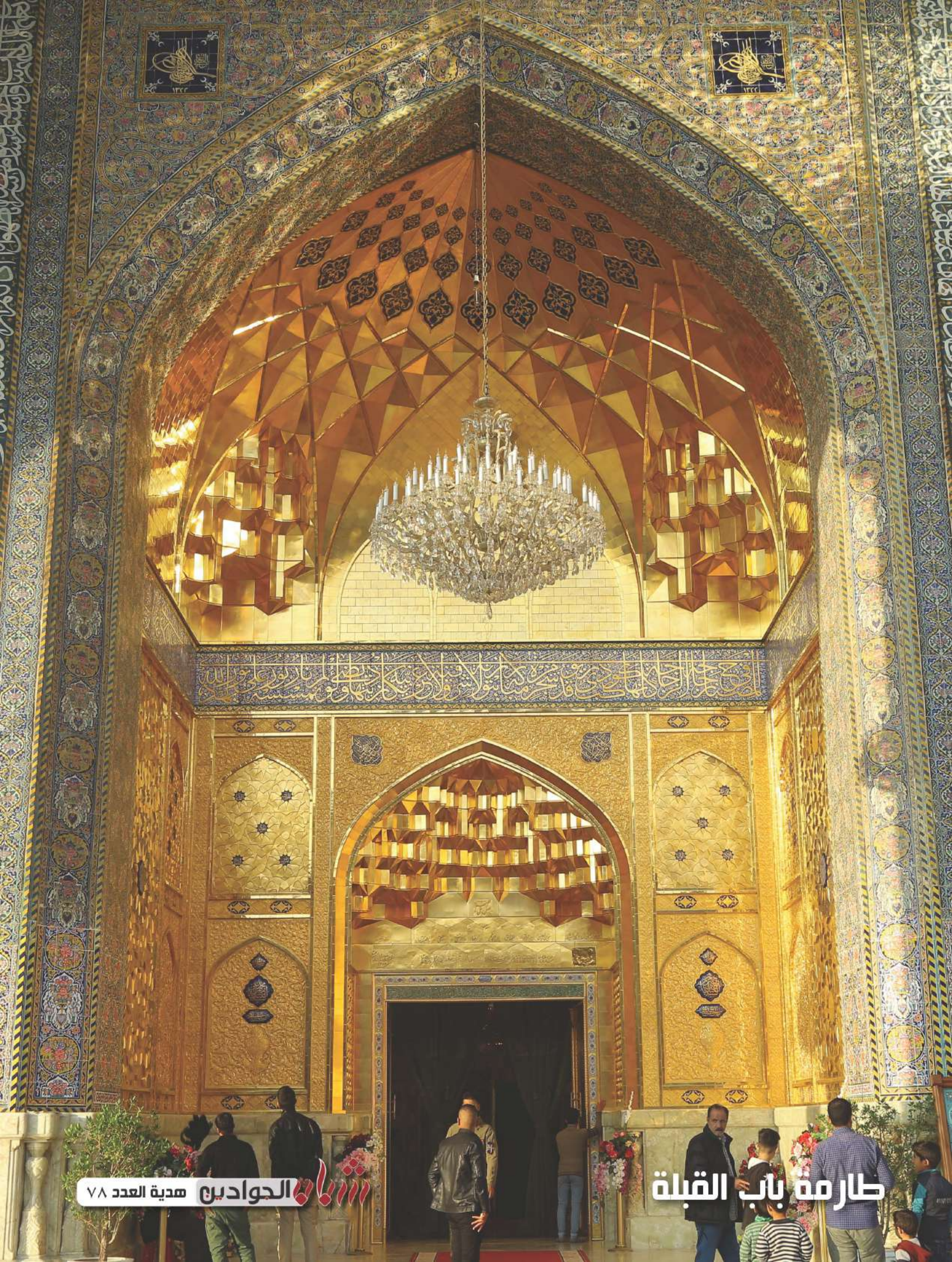
عناقيد الأشتياق

إبتسام شريف

حزني لذة •
وطيب أغترابي في بئر الملامح
تغلفني النظرات •
شاء الشعر
في حضرتك أن يكتمل
ولم يكتمل !
تحرار الفصاحة •
بينة •••
تخترق الجسد ألف عام
وأسئلة الأحداق
لاهبه •
تواريك الأتربة
تواريك ؟ •
ونورك يوارى أسطح الشمس
وطلوع الضيا •
تفقهت عشقك
نخلة •••
جذورها أمد الخليقة
وسعفها •
من توبة الرياحي ••• الحر
لهيباً ••
أرتمي على الصريح
ألمأ ••
يفترش ملامحي ••

شجرة أنحنت
من عناقيد الأشتياق
أنزل ••
في ساحة فنائك
لائبة ••
عشقتك ••
بكل ألواني
لم تغيرني الفصول •
حرة •••
شئت إليك
ما طاب لي رقاد
ولا يؤنسني حميم •
في نخر عظامي
دب الرعد
بطهر لوعة ذائبة •
(يحي العظام وهي رميم) •
شمس الضحي
تغفو بقداسة الحب
راهبة •
عندها تمطر الأهداب
وثمة عاصفة ••
أحمد في بحورك
كل رغبة ••• وأبارك





هدية العدد ٧٨ الحوادين

طارمه باب القبلة



إذاعة الجوليت

صوت العتبة الكاظمية المقدسة

بغداد FM 89.5

بابل FM 98.1

واسط FM 90.9

البصرة FM 91.1

ذي قار FM 106.7



بإمكانكم المشاركة في برامج إذاعة الجوادين

عبر الاتصال على الأرقام الآتية:

٠٧٧٠٠٦٢٦٢٩٧ - ٠٧٨٣٣٢٥٤١١٣

